

المؤشر

العدد الرابع والعشرون

النصف الثاني يوليو 2024

المركز الليبي لبناء المؤشرات
LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER



المركز الليبي لبناء المؤشرات



LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

نشرة أسبوعية وتقارير نصف شهرية، تصدر عن المركز الليبي لبناء المؤشرات تتناول مجموعة من المؤشرات والمتغيرات وإتجاه الأحداث المتعلقة بالشأن الليبي.

تقرير النصف الثاني من شهر يوليو 2024



في هذا العدد:

- مؤسسة النفط توقع مذكرة تفاهم مع سوناطراك الجزائرية وترفض عرضاً إماراتياً
- أصابع الاتهام تتوجه نحو حفتر في قضية معسكر الليبيين في جنوب إفريقيا
- قضية استهداف مليقطة.. تونس تقبض على المتهمين وتستعد لتسليمهم
- بينهم على الحبري.. إدانة 12 مسؤولاً عن إدارة السدود في قضية كارثة درنة
- تركيا تزود حكومة الوحدة الوطنية بالمسيرة القتالية المتطورة "أكينجي"
- مجلس النواب يفتح باب الترشح لرئاسة الحكومة ومجلس الدولة يعترض
- سلطات شرق ليبيا توسع انفتاحها على تركيا عبر زيارة بلقاسم لأنقرة
- مفوضية الانتخابات تعلن انتهاء مرحلة التسجيل بالانتخابات البلدية
- عودة الهدوء الى مدينتي تاجوراء والزاوية بعد اشتباكات مسلحة
- حكومة جديدة وانتخابات بقوانين النواب.. مخرجات لقاء القاهرة

فهرس المحتويات

5	<u>المقدمة</u>
5	<u>أولاً: المؤشر الأمني والعسكري</u>
6	1. <u>التشكيلات المسلحة</u>
6	<u>لقاءات أمريكية عسكرية مع قادة ليبيا في شرق البلاد وغربها</u>
7	<u>أصابع الاتهام تتوجه نحو حفتر في قضية معسكر الليبيين في جنوب إفريقيا</u>
8	2. <u>المواجهات الأمنية والعسكرية</u>
8	<u>عودة الهدوء الى مدينتي تاجوراء والزاوية بعد اشتباكات مسلحة</u>
9	<u>تحشيدات عسكرية من موالين لشرق وغرب البلاد حول مدينة غدامس</u>
11	<u>قضية استهداف مليقطة.. تونس تقبض على المتهمين وتستعد لتسليمهم</u>
11	3. <u>الجرائم المنظمة وأمن الحدود</u>
11	<u>أمن بنغازي تُطلق حملات ضد المهاجرين غير الشرعيين</u>
12	<u>طرابلس تستضيف منتدى الهجرة عبر المتوسط</u>
13	<u>حكومة الوحدة الوطنية تعلن عن خطة جديدة لمكافحة تهريب الوقود</u>
14	<u>إطلاق سراح الشيخ بوسبيحة.. ماذا عن البعجة والبقية؟</u>
15	4. <u>التسليح والتدريبات العسكرية</u>
15	<u>تركيا تزود حكومة الوحدة الوطنية بالمسيرة القتالية المتطورة "أكينجي"</u>
18	<u>ثانياً: المؤشر الاقتصادي والتجاري</u>
19	1. <u>الاستثمارات والتبادلات التجارية</u>
19	<u>حراك ليبي نشط لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري مع الخارج</u>
21	<u>إيطاليا تصدر قائمة شركاء ليبيا التجاريين</u>
21	2. <u>المؤسسة الوطنية للنفط</u>
21	<u>مؤسسة النفط تنفي خوضها محادثات حول توريد النفط لنيجيريا</u>

22..... مؤسسة النفط توقع مذكرة تفاهم مع سوناطراك الجزائرية وترفض عرضاً إماراتياً

3. المصرف المركزي 24

24..... الكبير يناقش في لندن الدفع الإلكتروني ويلتقي السفيران التركي والإيطالي

25..... العملة المزورة.. السفارة الروسية ترد على تقرير رويترز وتصفه بـ"المضحك"

27 ثالثاً: المؤشر السياسي الداخلي

1. القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية 27

27..... رئيس ديوان المحاسبة يسلم التقرير السنوي لعام 2023 لرئيس مجلس النواب

28..... بينهم علي الحبري.. إدانة 12 مسؤولاً عن إدارة السدود في قضية كارثة درنة

2. الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية 29

29..... استمرار حراك المسؤولين والسفراء الأجانب لفك الجمود السياسي الليبي

32..... مفوضية الانتخابات تعلن انتهاء مرحلة التسجيل بالانتخابات البلدية

32..... حكومة جديدة وانتخابات بقوانين النواب.. مخرجات لقاء القاهرة

33..... مجلس النواب يفتح باب الترشح لرئاسة الحكومة ومجلس الدولة يعترض

39 رابعاً: المؤشر السياسي الدولي

1. اللقاءات والتصريحات الرسمية 40

40..... المنفي يُشارك في اجتماع للاتحاد الأفريقي ويلتقي عدداً من الرؤساء

41..... على هامش منتدى الهجرة.. الدببية يلتقي نظيره التونسي والرئيس التشادي

42..... سلطات شرق ليبيا توسع انفتاحها على تركيا عبر زيارة بلقاسم لأنقرة

42..... بمشاركة ليبيا.. اجتماع جيبوتي يشدد على ضرورة الحوار ووقف القتال بالسودان

43..... الباعور يبحث مع لافروف تعزيز العلاقات الثنائية بين ليبيا وروسيا

45 خامساً: مختارات

1. شخصية العدد 46

46..... عبد العاطي العبيدي.. آخر وزير خارجية في عهد القذافي

2. مقال العدد 47

47..... حفتر والصراع الروسي الأميركي.. أسامة علي

المقدمة

المؤشر هو تقرير نصف شهري، يتناول أهم ما تشهده الدولة الليبية من تطورات أمنية وعسكرية وسياسية واقتصادية، مع التركيز على الملفات التي ترتبط بصميم الأمن القومي الليبي، في القلب منها الملفات الأمنية والعسكرية. وبالتالي يتكون المؤشر من خمسة محاور رئيسية: المحور الأمني والعسكري، المحور الاقتصادي والتجاري، المحور السياسي الداخلي، المحور السياسي الدولي، وأخيراً مختارات.

ويتناول هذا العدد أهم الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال النصف الثاني من شهر يوليو 2024، أبرزها: إعلان أعضاء مجلس النواب والدولة المجتمعون في القاهرة، في 18 يوليو 2024، اتفاقهم على التمسك بضرورة إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية وفق القوانين المتوافق عليها والصادرة عن مجلس النواب، مع العمل على استمرار توسعة دائرة التوافق. وبحسب البيان الخاتمي للقاء التشاوري، اتفق الجانبان على تقديم مقترح خارطة الطريق من قبل أعضاء المجلسين باعتباره المسار الأساسي لاستكمال باقي الاستحقاقات الضرورية للوصول إلى الانتخابات. وإلى جانب ذلك، جرى الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة موحدة، من خلال دعوة مجلس النواب للإعلان عن فتح باب الترشيح والشروع في تلقي التزكيات ودراسة ملفات المترشحين. وحث البيان على ضرورة تكثيف الجهود وتوحيدها لإنهاء حالة الانقسام السياسي والمؤسساتي ودعوة المجتمع الدولي لدعم التوافق الوطني واحترام إرادة القرار الوطني وسيادته ووحدة التراب الليبي.

أولاً: المؤشر الأمني والعسكري

يتناول هذا المحور التطورات الأمنية والعسكرية التي تشهدها ليبيا، سواء بين المكونات المحلية أو تلك التي تنخرط فيها القوى الأجنبية. وتشمل التطورات بين المكونات المحلية التشكيلات العسكرية المختلفة التي تعج بها ليبيا، والمواجهات الأمنية والعسكرية بين

هذه التشكيلات، فضلاً عن الجرائم المنظمة وتتضمن الهجرة غير الشرعية والإتجار بالبشر والتهريب وما يرتبط بهذه الجرائم من مسألة أمن الحدود. أما التطورات التي تنخرط فيها القوى الأجنبية فتشمل النفوذ العسكري للقوى الإقليمية والدولية داخل ليبيا، وكذلك صفقات التسليح والتدريبات والمناورات العسكرية.

1. التشكيلات المسلحة

لقاءات أمريكية عسكرية مع قادة ليبيا في شرق البلاد وغربها



أجرى وفد أمريكي عسكري سياسي، على رأسه قائد الأفريكوم الفريق "جون برينان" وقائد قيادة العمليات الخاصة الأمريكية في أفريقيا الأدميرال "رونالد فوي" والقائم بأعمال السفارة الأمريكية لدى ليبيا "جيريمي برنت"، زيارات عريضة شملت شرقي البلاد وغربها. إذ ناقشوا مع رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد

الدبيبة"، في 16 يوليو 2024، الوضع الأمني الإقليمي وأهمية التعاون مع الضباط العسكريين المحترفين في جميع أنحاء البلاد لحماية سيادة ليبيا. وبحثوا اتخاذ خطوات ملموسة نحو توحيد الجيش، ومساعدة الليبيين في إعادة بناء ليبيا موحدة، مستقرة ومزدهرة.

واتفق الوفد الأمريكي، خلال لقاء ثان مع رئيس الأركان العامة لقوات الغرب الليبي الفريق أول ركن "محمد الحداد"، في 16 يوليو أيضاً، على مواصلة توسيع تعاونهم في التدريبات والتعليم والتواصل مع جميع المهنيين العسكريين الليبيين، والعمل مع الجهات الأمنية في كافة ربوع البلاد نحو تحقيق الوحدة لمساعدة الليبيين على حماية حدودهم وسيادتهم. وأكد الوفد خلال لقاء آخر في مصراتة، في 17 يوليو، مع آمر المنطقة العسكرية الوسطى الفريق "محمد موسى" وقائد قوة مكافحة الإرهاب اللواء "محمد زين" وأمر الكلية الجوية مصراتة اللواء "محمد رجب القصبات" وأمر اللواء 53 اللواء "أحمد هاشم"، دعم

بلادهم الجهود الليبية للحفاظ على سيادة البلاد وتوحيد مؤسساتها العسكرية. واتفقوا على تعزيز التعاون في مجال مكافحة الإرهاب وأمن الحدود، وزيادة الفرص التعليمية والتطور المهني للضباط من جميع أنحاء البلاد. وفي لقاءين منفصلين مع خالد حفتر وصادم حفتر، بحث الوفد تأمين الحدود ومواجهة الإرهاب وحماية السيادة.

أصابع الاتهام تتوجه نحو حفتر في قضية معسكر الليبيين في جنوب إفريقيا

قالت صحيفة "الديلي مافريك" الجنوب أفريقية، إن التقارير تشير إلى أن المواطنين الليبيين البالغ عددهم 95 الذين تم اعتقالهم في مدامبة، لما بدا أنه [موقع تدريب أممي](#) تم تحويله إلى قاعدة تدريب عسكرية غير قانونية، مرتبطون بخليفة حفتر في شرق ليبيا. وأضافت الصحيفة، أن المواطنين



الليبيين رهن الاعتقال وسيمثلون أمام محكمة وايت ريفر الجزئية 29 يوليو القادم، حيث سيواجهون اتهامات تتعلق بمخالفة قانون الهجرة، بعد دخولهم جنوب أفريقيا بتأشيرات تم الحصول عليها من خلال التمثيل الخاطئ في تونس، وفقاً لوزارة الداخلية.

ونقلت الصحيفة عن الخبير في معهد الخدمات المتحدة الملكي في لندن "جلال حرشاوي"، أن مصادره أكدت له أن الشركة الجنوب أفريقية التي تقدم التدريب، والتي يطلق عليها اسم "جند الله للخدمات الأمنية" (MDSS)، رفضت إجراء التدريب في ليبيا، وأصرت على أن يأتي المتدربون البالغ عددهم 95 إلى وايت ريفر. وقال حرشاوي إن الحكومة الليبية الشرقية اعترفت ضمناً بتورطها، عندما قال وزير خارجيتها "عبد الهادي الحويج" إنه يتابع الليبيين المحتجزين في جنوب أفريقيا، وسيسعى جاهداً لتزويدهم بالدعم القانوني. وأشار حرشاوي إلى إن مصادره أخبرته أن أحد أبناء حفتر على وجه التحديد، خالد أو صدام، كان مسؤولاً عن ترتيب التدريب. وقال حرشاوي إن عائلة حفتر تمتلك مبالغ ضخمة من المال، ويبدو أنها قررت إنفاق بعضها على تنويع تدريب أفضل القوات الخاصة التي يمكن شراؤها

بالمال. كما ذكر حرشاوي أن التدريب العسكري الذي قدمته الشركة الأيرلندية والشركة الجنوب أفريقية ينتهك حظر الأسلحة الذي فرضته الأمم المتحدة والذي دخل حيز التنفيذ منذ عام 2011، مشيراً إلى أن هذا يرجع إلى أن حظر الأسلحة الذي فرضته الأمم المتحدة لا ينطبق فقط على توفير الأسلحة المادية، بل وأيضاً على الخدمات العسكرية مثل التدريب. وقالت الصحيفة، إنه قيل لها أنه من المرجح أن تكون الولايات المتحدة قد أبلغت سلطات جنوب أفريقيا عن معسكر التدريب في وايت ريفر، بسبب التعاون الوثيق بين حفتر والدولة الروسية، دون ذكر مصدرها. بالإضافة إلى ذلك، قالت الصحيفة إن الشرطة عثرت على مخدرات داغا (حشيش) والكوكايين، وقالت إنها عثرت على مخدرات أخرى في الموقع وأرسلتها إلى مختبر الطب الشرعي التابع لشرطة جنوب أفريقيا في بريتوريا لتحديدها. وقالت وزارة الداخلية إنها ألغت التأشيرات المكتسبة بشكل غير قانوني وتعمل مع سلطات إنفاذ القانون للنظر في جميع الخيارات، بما في ذلك الترحيل، ويعني إلغاء التأشيرة أن الليبيين الـ 95 أصبحوا الآن مواطنين أجنب غير شرعيين، وفق الصحيفة.

2. المواجهات الأمنية والعسكرية

عودة الهدوء الى مدينتي تاجوراء والزاوية بعد اشتباكات مسلحة



شهدت مدينة تاجوراء هدوءاً، وذلك بعد اندلاع اشتباكات عنيفة في 16 يوليو 2024، بين كتبتي رغبة الدروع والشهيدة صبرية اللتين تتخذان من المدينة مقراً لهما، ما أدى إلى وفاة سيدة متأثرة بإصابة على مستوى الرأس، إلى جانب إغلاق الطريق الساحلي وطريق الشط، وفق ما أعلنه الناطق باسم جهاز الإسعاف والطوارئ

"أسامة على". وأفاد عضو مجلس أعيان وحكماء تاجوراء "محمود ضرغام"، بالوصول إلى اتفاق على سحب القوات المتنازعة من شوارع مدينة تاجوراء وإعادتها إلى مقارها. وأضاف

ضرغام أن كتيبتي (أسود تاجوراء، وفتح مكة) قد تمركزتا كقوة محايدة، وذلك في اجتماع حضره مجلس حكماء وأعيان تاجوراء، وقادة من كتيبتي رحبة الدروع والشهيدة صبرية. في الشأن نفسه، أكد عميد بلدية تاجوراء "خالد الأزرق"، حل النزاع بالمنطقة وفتح الطريقين الساحلي والنشط وتمركز دعم المديرية والمباحث الجنائية لتأمينهما.

كما شهدت مدينة الزاوية هدوءاً، وذلك بعد اندلاع اشتباكات عنيفة في 23 يوليو الماضي، بمحاذاة "كوبري بئر الغنم"، ما أدى إلى تضرر بعض الممتلكات في المنطقة. وخلال ذلك، وجه الهلال الأحمر بالمدينة نداء عاجل بإيقاف النزاع المسلح فوراً، مطالباً بإعطاء هدنة للتمكن من إخراج العائلات العالقة في منطقة الاشتباكات. وإثر مطالبته بها، أكد الهلال الأحمر الحصول على هدنة تمكن خلالها من إخراج 40 عائلة بأمان من مناطق الاشتباكات، وإخلاء نزلاء مصحتي البساتين ورويال الواقعتين في نطاق الاشتباكات.

تحشيدات عسكرية من موالين لشرق وغرب البلاد حول مدينة غدامس

يبدو أن محيط مدينة غدامس الواقعة أقصى غرب ليبيا، سيتحول إلى مسرح لأحداث متوترة خلال الأيام المقبلة، وذلك بسبب ما شهده من تحشيد عسكري خلال اليومين الماضيين بين موالين لحكومة الوحدة الوطنية وموالين لقوات الشرق الليبي بقيادة المشير "خليفة حفتر". وتعيش المنطقة، الواقعة قرب المثلث الحدودي لليبيا مع تونس والجزائر،



وجنوب غربي طرابلس بنحو 600 كيلومتر، حالة من التوتر والهدوء الحذر راهناً، إثر تحركات عسكرية وأمنية ملحوظة للواء 444 قتال التابع لمنطقة طرابلس العسكرية، ولقوات أمر المنطقة العسكرية بالجبل الغربي للواء "أسامة جويلي"، الذي يحسبه البعض على حفتر. ويرى متابعون ليبيون أن التوترات الحاصلة قرب غدامس تعد جزءاً من الصراع الدولي في الساحل الأفريقي، معتبرين أن كل طرف يسعى لتعزيز قواته عبر حلفائه العسكريين في

المنطقة، بقصد إحكام السيطرة على غدامس ومطارها، ومن ثم فتح نافذة حدودية جديدة على القارة. وكانت الكتيبة 17 حرس الحدود الموالية لمدينة الزنتان بإمرة "محمد عبد النبي"، قد أعلنت في 31 يوليو 2024، حالة النفير العام، وطالبت جميع عناصرها بالتوافد إلى مطار غدامس، بقصد التصدي لقوات اللواء 444 قتال بقيادة "محمود حمزة"، ومنعه من الاقتراب من غدامس. ويعتقد مصدر عسكري بغرب ليبيا أن تحرك اللواء 444 جاء لصد عناصر تابعة لروسيا، تسعى للتغول قرب المنطقة الحدودية.

ولم تصدر أي تصريحات رسمية من جبهتي شرق ليبيا وغربها، تدعم رؤية المصدر الأمني، وعادة ما تنفي السفارة الروسية لدى ليبيا ضلوع عناصر بلادها في أي نشاط، كما أن اللواء 444 قتال اكتفى بالإعلان عن إصابة اثنين من عناصره في مواجهة مع مهربين. وتبسط كتيبة 17 حرس حدود سيطرتها على معبر الدبداب الحدودي مع الجزائر. وفي ظل التوتر الحاصل راهناً، أعلن عميد بلدية غدامس "قاسم المانع"، في تصريح صحفي، أن معبر الدبداب سيظل مغلقاً بسبب صعوبات تتعلق بتأمينه من الجانب الليبي. وسبق أن تعهد وزير الداخلية المكلف بحكومة الوحدة الوطنية "عماد الطرابلسي"، بالتوجه إلى مدينة غدامس لتأمينها، وإعادة فتح معبر الدبداب، والعمل على إيقاف تهريب المخدرات من ليبيا إلى الجزائر ومن الجزائر إلى ليبيا. وفي نهاية عام 2023، أعلنت حكومة الوحدة إعادة افتتاح معبر الحدودي "غدامس - الدبداب" مع الجزائر، لكن سرعان ما تم إغلاقه ثانيةً على إثر انفلات أمني.

وفيما يعتقد قطاع من الليبيين بأن هناك حرباً يتم التخطيط لها بقصد السيطرة على مناطق في غرب البلاد، تتصاعد الأحداث على خلفية اتجاه روسيا لتوسيع نفوذها على الأرض، بحسب عسكريين من غرب ليبيا، في ظل معارضة أميركية لهذه التحركات.

قضية استهداف مليقطة.. تونس تقبض على المتهمين وتستعد لتسليمهم



أعلنت وزارة الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية أن السلطات التونسية قبضت على المتهمين في محاولة اغتيال ["عبد المجيد مليقطة"](#) مستشار رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة". وأضافت الداخلية أن تونس تستعد لتسليمهم إلى ليبيا، ليجري تسليمهم إلى مكتب النائب العام. وبينت الوزارة أن المتهمين عددهم أربعة، وجرى تحديد

هويتهم قبل القبض عليهم. من جانبه، أشاد وزير الداخلية "عماد الطرابلسي" بتعاون نظيره التونسي "خالد النوري"، مثنياً كذلك على دور الأجهزة المحلية في كشف تفاصيل القضية، كجهاز الردع والأمن الداخلي.

وكان مكتب النائب العام الليبي "الصديق الصور"، أعلن في 2 يوليو 2024، عن [إحباط محاولة](#) اغتيال استهدفت مليقطة، من خلال تفجير عجلة مفخخة وضعت في مساره. ومليقطة هو أحد قيادات تنظيم عسكري سابق في 2011، وخرج من ليبيا وانضم لمعسكر الثورة المضادة في الإمارات، ثم عاد لليبيا من بوابة حكومة الدبيبة، لينتهي به المطاف مستشاراً للدبيبة.

3. الجرائم المنظمة وأمن الحدود

أمن بنغازي تُطلق حملات ضد المهاجرين غير الشرعيين

أعلنت [مديرية أمن بنغازي](#)، أنه وفي إطار الخطة المعدة من قبل رئيس مركز شرطة "سيدي خليفة" لضبط الشارع العام، شن مركز الشرطة حملات في أماكن متفرقة من اختصاصه. وبحسب البيان، أسفرت الحملات عن ضبط العديد من المهاجرين غير الشرعيين وتسليمهم لجهات الاختصاص.



وكانت الدوريات الصحراوية التابعة لقاطع القريات بجهاز حرس الحدود، التابع لحكومة الوحدة الوطنية، قد تمكنت في 19 يوليو 2024، من [ضبط 110 مهاجر غير شرعي](#) من جنسيات أفريقية مختلفة تقطعت بهم السبل في الصحراء. وقالت وزارة الداخلية في بيان لها: "إنه تم تقديم كافة الرعاية الصحية لهم ونقلهم إلى مقر القاطع لحين تسليمهم لجهات الاختصاص". وفي 21 يوليو، انتشل فريق جمعية الهلال الأحمر، فرع الزاوية، جثة مجهولة الهوية، يرجح أنها لمهاجر غير شرعي، بعد تلقي بلاغ من أحد المواطنين. وفي 30 يوليو، أعلنت السلطات الليبية شرق البلاد، إعادة نحو [370 نيجيرياً ومالياً](#) من المهاجرين غير الشرعيين إلى هذين البلدين، بينهم أكثر من 100 امرأة وطفل. وأكد مسؤول أن رحلات المغادرة الطوعية هذه يتم تنظيمها بالتنسيق مع المنظمة الدولية للهجرة.

طرابلس تستضيف منتدى الهجرة عبر المتوسط



ترأس رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة"، في أعمال الاجتماع الرئاسي في منتدى [الهجرة عبر المتوسط](#)، المقام في مجمع قاعات غابة النصر في العاصمة، بمشاركة الرئيس التشادي "محمد إدريس ديبي" ورئيسة الوزراء الإيطالية "جورجيا ميلوني"

ورئيس الوزراء التونسي "أحمد الحشاني" ورئيس الوزراء المالطي "روبرت أبيلا". وقال الدبيبة، خلال ندوة حوارية شارك فيها رفقة عدد من نظرائه، إن الهدف من المنتدى هو صياغة رؤية موحدة تعزز التعاون المنظم والتنسيق المتكامل بين الدول المعنية، لتطوير أسس العلاقات الأوروبية الإفريقية في الاقتصاد والتجارة بما يضمن استمرارها.

ودعا الرئيس التشادي ديبي، إلى إيجاد الحلول لظاهرة الهجرة غير الشرعية ومعرفة أسبابها قبل ذلك، مؤكداً ضرورة العمل في هذا الملف في إطار احترام حقوق الإنسان. ومن جهتها، قالت رئيسة الوزراء الإيطالية ميلوني، إن بلادها تضع من أولوياتها حلحلة ملف الهجرة،

مشيرة إلى أن العدد الكبير للمهاجرين غير الشرعيين يتطلب تكثيف العمل مع دول المنطقة، ويبدأ من وضع آليات لتحجيمها داخل دول المصدر، مؤكدة دعمها لهذا المنتدى الذي يشكل خطوة إيجابية لوضع حلول ناجعة لملفي الهجرة والتهريب. ووجه رئيس الوزراء المالطي أبيلا الشكر لحكومة الوحدة الوطنية على جهودها في إنقاذ المهاجرين والتعاون في مجال الهجرة غير الشرعية، داعياً إلى العمل بشكل جماعي للحد من هذه الظاهرة والشبكات الإجرامية المنظمة.

حكومة الوحدة الوطنية تعلن عن خطة جديدة لمكافحة تهريب الوقود



أعلنت حكومة الوحدة الوطنية بدء تطبيق منظومة جديدة لمراقبة استهلاك الديزل بشكل دقيق، وذلك لمنع تهريبه من خلال مراقبة توزيعه بدءاً من الموانئ وحتى وصوله للمواطنين. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة المشكلة بقرار رئيس مجلس الوزراء، في 24 يوليو 2024، لمناقشة منظومة تنظيم

الوقود ومنع التهريب، المقدمة من شركة النماء للاستثمارات النفطية. وأكد الناطق باسم الحكومة "محمد حمودة"، أن هناك مقترحاً لتوسيع هذه المنظومة لتشمل البنزين أيضاً. وتضمنت خطة الشركة تزويد كافة محطات الوقود بالمعدات اللازمة، بالإضافة إلى المعدات التقنية اللازمة. وقد قدم ديوان المحاسبة عرضاً يوضح الملاحظات بشأن ملف المحروقات عن العام 2023، وضرورة أن يتم تنصيب المنظومة في كافة محطات التوزيع. وتم الاتفاق خلال الاجتماع على تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع بشأن متابعة توزيع الديزل على كبار المستهلكين، باعتباره يمثل 60% من إجمالي المحروقات المورد، لضمان تنظيم توزيعه والقضاء على التسرب في كافة مراحل التوزيع.

وكان اللواء 444 قتال، أعلن عن توفر الوقود بجميع محطات الجنوب المخصصة. وأوضح اللواء أنه أغلق جميع [خطوط التهريب](#) بالكامل وقطعها في تمركزات تنتشر على مئات

الكيلومترات وسط الصحراء، ما أدى ذلك إلى إيقاف تهريب البشر والوقود والمخدرات من الجنوب إلى الشمال ومن الشمال إلى الجنوب، وفق قوله. كما نوه اللواء إلى تخصيص رقم للمواطنين في حالة قيام أصحاب المحطات بتهريب الوقود وعدم بيعه لهم؛ ليتم إغلاق المحطة نهائياً والقبض على أصحابها، داعياً إلى الاتصال والإبلاغ عن اسم ومكان المحطة عبر الرقم 0914440044.

وفي سياق آخر يتعلق بعمليات التهريب عبر الحدود، أعلن اللواء 128 المعزز، القبض على عصابة إجرامية متخصصة في نقل وتهريب السلاح عبر الحدود المشتركة بين ليبيا ودول الجوار. وقال اللواء في بيان له: "بعد عمليات التحري والمراقبة التي امتدت لعدة أيام، تمكنت السرية 77 المقاتلة التابعة للواء 128 المعزز، من مداهمة والقبض على عصابة إجرامية متخصصة في نقل وتهريب السلاح عبر الحدود المشتركة بين ليبيا ودول الجوار، والبالغ عددهم اثنا عشر فرداً من الجنسيات السودانية والتشادية، في منطقة تماس مع الجنوب الليبي، وقد تمت مصادرة كامل الأسلحة والذخائر التي كانت بحوزتهم".

إطلاق سراح الشيخ بوسبيحة.. ماذا عن البعجة والبقية؟



أطلق سراح رئيس المجلس الأعلى لقبائل فزان الشيخ "علي أبوسبيحة"، بعد نحو 3 أشهر من اعتقاله من قبل قوات الشرق الليبي. وكان أبوسبيحة قد تم اعتقاله من قبل جهاز الأمن الداخلي بسببها في منتصف أبريل الماضي، دون توضيح الأسباب. وعلى الرغم من إطلاق

سراح أبوسبيحة، لم تعلن الجهة التي اختطفته - جهاز الأمن الداخلي بسببها التابع لحفتر- عن أسباب اعتقاله، وأيضاً لم يتم توضيح إن كان أبوسبيحة قد عرض على النيابة العامة خلال اعتقاله، أو قضى فترة محددة، أو أطلق سراحه لبراءته. وجاء إطلاق سراح أبوسبيحة بوساطة من أعيان قبيلة الحساونة في الجنوب الليبي، بعد زيارتهم لبنغازي ولقاءهم

بخليفة حفتر. يشار إلى أن الشيخ أبوسبيحة كان قد أثار انتقادات حادة ضد قوات حفتر خلال فترة اعتقاله، حيث طالب العديد من الجهات المحلية الدولية بالكشف عن مصيره والإفراج عنه.

وبالرغم من الإفراج عن أبوسبيحة، ما تزال العديد من القضايا المتعلقة بحرية التعبير والاعتقال التعسفي والاختفاء القسري قائمة. فمنذ نهاية شهر أبريل الماضي، لا يزال عضو هيئة صياغة الدستور الشيخ "الزين العربي الدردير" محتجزاً بعد اختطافه من منطقة أوباري، حيث تشير معلومات عائلته إلى إمكانية ترحيله لأحد السجون في مدينة بنغازي. كما لا يزال الناشطون السياسيون فتحي البعجة وطارق البشري وسالم العريبي، ومعهم الصحفي ناصر الدعيسي، محتجزين منذ اختطافهم في مطلع أكتوبر من العام الماضي من قبل جهاز الأمن الداخلي ببنغازي.

4. التسليح والتدريبات العسكرية

تركيا تزود حكومة الوحدة الوطنية بالمسيرة القتالية المتطورة "أكينجي"



زودت تركيا حكومة الوحدة الوطنية بمسيرات قتالية جديدة من نوع "أكينجي"، التي تنتجها شركة "بايكار" التركية للصناعات الدفاعية، والتي سبق أن زودتها بالمسيرات القتالية "بيرقدار تي بي 2". ولم تعلن أنقرة أو طرابلس عن موعد حصول حكومة الدبيبة على مسيرات أكينجي، أو عدد

الطائرات التي حصلت عليها حكومة الدبيبة، لكن ظهرت إحداها في مقطع فيديو بثته وزارة الدفاع التركية من إحدى الحطائر التابعة لقوات غرب ليبيا، التي زارها رئيس أركان الجيش التركي الجنرال "متين غوراك"، خلال زيارته الأخيرة لطرابلس، وهي تحمل العلم الليبي.

بدوره، أكد موقع "ميلتري أفريكا" العسكري، حصول حكومة الدبيبة على المسيرات التركية أكينجي، التي تم رصدها خلال زيارة غوراك إلى طرابلس لبحث التعاون الدفاعي، وعمليات تدريب الجيش التركي للقوات الليبية. وكان الدبيبة عبر عن اهتمامه بشراء الطائرة التي تعدها تركيا مصدر فخر لصناعاتها الدفاعية، خلال زيارة قام بها إلى أنقرة في 25 أكتوبر 2022، وقع خلالها مذكرة للتعاون العسكري مع وزير الدفاع التركي السابق "خلوصي أكار".

وذكرت وسائل إعلام تركية، في وقت لاحق، أنه تم توقيع اتفاقية شراء الطائرة أكينجي، وأن الحصول عليها من شأنه تعزيز قبضة الدبيبة على السلطة، من خلال حماية إدارته من أي هجوم عسكري جديد قد تشنه قوات الشرق الليبي، على الرغم من أن الوجود العسكري التركي يحدُّ بالفعل من مثل هذه الهجمات. كما تعاقبت حكومة الدبيبة أيضاً على شراء 12 من مسيرات "هوركوش" (الطائر الحر)، وهي طائرات تدريب وقتال خفيفة، تنتجها شرطة بيكار، التي يترأسها صهر الرئيس "رجب طيب إردوغان" المهندس "سلجوق بيرقدار".

وتتمتع "أكينجي" بميزات عديدة، إذ يمكن التحكم بها من محطة تشغيل أرضية، وهي مزودة بتكنولوجيا عالية في الكشف وتتبع الأهداف، إضافة لقدرات التحليق على ارتفاعات عالية، وهي طائرة ذات محركين توربينيين بتقنية تصنيع حديثة، وتزن 4.5 طن. ويبلغ الحد الأقصى لوزن الطائرة عند الإقلاع 5.5 طن، مع قدرة حمولة تزيد على 1350 كجم من الذخائر، وتصل سرعتها القصوى إلى 195 عقدة، كما أنها مزودة بتقنيات اتصال بالأقمار الاصطناعية وتحديد المواقع الجغرافية.

وسبق أن حصلت طرابلس على 20 مسيرة قتالية من نوع "بيرقدار تي بي 2"، تم استخدامها في الحرب ضد قوات الشرق، بموجب مذكرة التفاهم في مجال التعاون العسكري والأمني، التي وقعها إردوغان ورئيس حكومة الوفاق الوطني السابقة فائز السراج، في إسطنبول في 27 من نوفمبر 2019. وسمحت مذكرة التفاهم لتركيا بإرسال آلاف من قواتها إلى جانب قوات من الفصائل السورية المسلحة الموالية لها إلى غرب ليبيا للقتال ضد قوات الشرق.

المؤشرات الأمنية والعسكرية خلال النصف الثاني من شهر يوليو 2024:

• هناك مؤشر متصاعد على رغبة أمريكية لاحتواء النفوذ الروسي العسكري في ليبيا، وهو ما يمكن ملاحظته من خلال اللقاءات المتعددة التي أجراها وفد أمريكي عسكري، على رأسه قائد الأفريكوم وقائد قيادة العمليات الخاصة الأمريكية في أفريقيا والتي شملت شرقي البلاد وغربها. كما تشير التقارير بأن الولايات المتحدة هي من ساعدت جنوب أفريقيا في تبليغهم عن واقعة موقع التدريب الأمني الذي تم تحويله إلى قاعدة تدريب عسكرية غير قانونية لمواطنين ليبيين، مرتبطين بخليفة حفتر في شرق ليبيا. ومن المعلوم أن قوات حفتر في الشرق هي الحليف الرئيسي لروسيا في ليبيا.

• استمرار المؤشر الأمني السلبي في المنطقة الغربية، حيث فوضى أمنية تحكم عمل التشكيلات المسلحة، تقود لاشتباكات وتحشيدات عسكرية من جديد في غرب البلاد. ففي هذه الفترة، شهد محيط مدينة غدامس تحشيد عسكري بين مواليين لحكومة الوحدة الوطنية ومواليين لقوات حفتر. وشهدت مدينة تاجوراء هدوءاً بعد اندلاع اشتباكات عنيفة بين كتيبتي رحبة الدروع والشهيدة صبرية. وكالعادة شهدت مدينة الزاوية هدوءاً أيضاً بعد اندلاع اشتباكات عنيفة بمحاذاة كوبري بئر الغنم، ما أدى إلى تضرر بعض الممتلكات في المنطقة. وقبل ذلك محاولة الاغتيال الفاشلة لـ "عبد المجيد مليقطة" مستشار عبد الحميد الدبيبة.

• استمرار ظاهرة الجريمة المنظمة، بالأخص الهجرة غير الشرعية، بما في ذلك حالات القبض على المهاجرين وإنقاذ حالات أخرى فضلاً عن الذين يموتون في البحر غرقاً أو الذين يتم فقدانهم في أعماق البحر. ولكون ليبيا تعد دولة مركزية في ملف الهجرة الغير شرعية في أفريقيا والمتوسط، فقد استضافت طرابلس "منتدى الهجرة في المتوسط". أما قضية تهريب الوقود، فأعلنت حكومة

الوحدة الوطنية بدء تطبيق منظومة جديدة لمراقبة استهلاك الديزل بشكل دقيق، وذلك لمنع تهريبه من خلال مراقبة توزيعه بدءاً من الموانئ وحتى وصوله للمواطنين. أما اللواء 444 قتال التابع لشرق البلاد، فأعلن عن توفر الوقود بجميع محطات الجنوب المخصصة، وأنه أغلق جميع خطوط التهريب بالكامل وقطعها في تمركزات تنتشر على مئات الكيلومترات وسط الصحراء، ما أدى ذلك إلى إيقاف تهريب البشر والوقود والمخدرات من الجنوب إلى الشمال ومن الشمال إلى الجنوب. ومن هذه التطورات، تظهر السلطات في شرق وغرب البلاد وكأنها تحاول القضاء على ظاهرة التهريب، لكن في الحقيقة فإن كلا الطرفين ليس لديهما أي جدية في القضاء على هذه الظاهرة لتضارب المصالح.

- ويبرز في هذه الفترة أيضاً مؤشر انتهاك حظر التسليح المفروض على ليبيا، نتيجة تصاعد الصراع الدولي بين الولايات المتحدة وروسيا حول ليبيا. لكن هذه المرة ليست مع قوات الشرق وإنما قوات الغرب الليبي وحكومة الوحدة الوطنية التي زودتها تركيا بمسيرات قتالية جديدة من نوع "أكينجي"، ويبدو أنها بموافقة أمريكية في إطار صراعها مع روسيا التي تدعم خصوم حكومة الوحدة في شرق البلاد.

ثانياً: المؤشر الاقتصادي والتجاري

يتناول هذا المحور التطورات الاقتصادية، مع التركيز فقط على الملفات التي ترتبط بشكل وثيق بالأمن القومي الليبي، وهي ثلاث ملفات رئيسية: أولاً، الاستثمارات المحلية والأجنبية والتبادلات التجارية بين ليبيا ودول العالم. ثانياً، المؤسسة الوطنية للنفط، وما يرتبط بها من تطورات تتعلق بقطاعي النفط والغاز. وأخيراً، المصرف المركزي، لما يمثله من أهمية مركزية بالنسبة للسياسات المالية والاقتصادية للدولة الليبية.

1. الاستثمارات والتبادلات التجارية

حراك ليبيا نشط لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري مع الخارج



بحث وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة الوحدة الوطنية "محمد الحويج"، في 19 يوليو 2024، مع سفير جمهورية [كوريا الجنوبية](#) سبل التعاون الاقتصادي والاستثماري. وناقش الجانبان رفع مستوى التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين، وفتح آفاق تطوير العلاقات الثنائية في كافة المجالات بين

البلدين، من جانبه، أكد الوزير أهمية تفعيل الاتفاقيات ومذكرات التفاهم المبرمة بين البلدين، وتعزيز دور القطاع الخاص، وتسهيل حركة أصحاب الأعمال بين الجانبين، وتنشيط الشراكة الاستثمارية والعمل على حلحلة العراقيل التي تواجههما. وبحث اللقاء وضع آلية لتنظيم منتدى اقتصادي ليبي كوري بالعاصمة طرابلس في شهر نوفمبر 2024، بمشاركة فعالة لكبرى الشركات الكورية والمستثمرين وأصحاب الأعمال في كلا البلدين بإشراف وزارة الاقتصاد والتجارة.

كما أعلنت [شركة توسيالي التركية](#) للصلب، عن توقيع اتفاقية مع شركة الصلب المتحدة الليبية لإنشاء منشأة مباشرة للحديد المخفض (DRI) في بنغازي. وأوضحت الشركة أن هذه المنشأة ستكون جزءاً من مصنع متكامل للحديد والصلب، بقدرة إنتاجية تصل إلى 8.1 مليون طن سنوياً، مشيرةً إلى أنها ستستخدم تقنية MIDREX Flexi DRI في المنشأة، التي سيتم تشغيلها بالهيدروجين، مما يجعلها منشأة صديقة للبيئة. من جانبه، أكد رئيس مجلس إدارة شركة توسيالي القابضة "فوات توسيالي"، أن الاستثمار الجديد في ليبيا يأتي ضمن استراتيجية توسيع استثمارات الشركة على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط، وخاصة في أفريقيا، والتي تعد من المناطق الاستثمارية ذات الأولوية. وعد رئيس مجلس إدارة الشركة الليبية المتحدة "أحمد جادالله"، أن الاتفاقية خطوة مهمة لتعزيز تصنيع بنغازي

وتطوير قطاع الصلب. ووصفها بـ"خطوة كبيرة نحو المستقبل والتقارب الاقتصادي بين ليبيا وبنغازي وتركيا".

وفي سياق آخر، وقع الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة الليبي في 18 يوليو، اتفاقية تعاون مع غرفة التجارة والصناعة الروسية، بدولة روسيا، في المجال الاقتصادي وتعزيز العلاقات. وقد أعرب نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة بدولة روسيا "فلاديمير بادالكو" في كلمته الافتتاحية، عن ثقته في إمكانية زيادة التجارة مع ليبيا التي تحتل المرتبة الخامسة بين الشركاء التجاريين لروسيا في إفريقيا. من جانبه، أشار رئيس الاتحاد العام للغرف الليبية "محمد الرعيض"، إلى أن العلاقات الروسية الليبية لها تاريخ طويل والوفد الليبي وصل إلى موسكو لإعطائها زخماً جديداً.

وفي 23 يوليو، وقع رؤساء اتحادات غرف التجارة والصناعة والزراعة في ليبيا والجزائر وتونس، اتفاق تعاون وشراكة لتعزيز التعاون الاقتصادي وتشجيع التجارة البينية بين الدول الثلاث. وقالت وزارة الاقتصاد والتجارة في حكومة الوحدة الوطنية، إن الاتفاق يهدف إلى تحقيق التعاون الاقتصادي على مستوى القطاع الخاص، من خلال العمل على إعداد ملتقيات للشركات وأصحاب الأعمال المشتركة، وتوحيد الجهود الكفيلة بانسياب السلع وفق المواصفات والمعايير القياسية المعتمدة للدول الثلاث، وتفعيل دور القطاع الخاص بالاستثمار في المناطق الحرة، وإدماج الشباب في المشاريع الاستثمارية المشتركة المستهدفة من قبل وزارة الاقتصاد والتجارة. هذا ووقع الاتفاق رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في ليبيا "محمد الرعيض" مع نظرائه رئيس الاتحاد التونسي للصناعات والتجارة "سمير ماجول" ورئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري "كمال مولى".

وفي 29 يوليو، دعا وزير المواصلات بحكومة الوحدة الوطنية "محمد الشهوبي"، إلى رفع الحظر الجوي عن الطائرات الليبية وعودة الرحلات الجوية المباشرة بين ليبيا وألمانيا. جاء ذلك خلال لقائه بسفير جمهورية ألمانيا لدى ليبيا "زالف طراف". كما دعا الشهوبي إلى

تفعيل التعاون المشترك بين البلدين وإلى عودة [الشركات الألمانية](#) للعمل في ليبيا. من جهته، أبدى السفير الألماني استعداداه للتعاون في كل المجالات، بما يوثق العلاقات بين البلدين.

إيطاليا تتصدر قائمة شركاء ليبيا التجاريين



[تصدرت إيطاليا](#) قائمة شركاء ليبيا التجاريين للسنة الجارية، حسب موقع الإسكو التابع للأمم المتحدة، بحجم تبادلات تجارية تقدر بما يعادل ثلاثة عشر مليار دولار. وتشمل العلاقات التجارية القوية بين البلدين مجموعة من المجالات الحيوية المتنوعة، كالنفط والغاز والبناء والصناعات التحويلية. وخلال

فعاليات منتدى الهجرة عبر المتوسط، كان رئيس غرفة التجارة الإيطالية قد أشار إلى أهمية التعاون المكثف بين المؤسسات الاقتصادية الليبية والإيطالية لمواجهة التحديات التي يواجهها النظام المصرفي الليبي من صعوبات في تحويل الأموال، بغية تعزيز الاستقرار الاقتصادي الليبي في السنوات المقبلة.

2. المؤسسة الوطنية للنفط

مؤسسة النفط تنفي خوضها محادثات حول توريد النفط لنيجيريا



[نفط المؤسسة](#) الوطنية للنفط تفادوا أو خوضها لأي محادثات تتعلق بتوريد النفط الخام لمصفاة نفطية في دولة نيجيريا. وأكدت المؤسسة في بيان لها، في 28 يوليو 2024، أنها ملتزمة بعقودها مع شركاءها الدوليين، وأنها تلتزم بالآلية القانونية لبيع الخامات الليبية من النفط. ونهت مؤسسة

النفط إلى أنها لا تعمل بآلية البيع الفوري، مشيرةً إلى أن عملية تحديد أسعار الخامات تتم

عبر لجنة من الخبراء، ويتم اعتمادها من قبل المؤسسة ووزارة النفط والغاز.

وفي سياق آخر، أفادت المؤسسة الوطنية للنفط بتجاوز إنتاج شركة "السرير" للعمليات النفطية، 45 ألف برميل يومياً. ووفق المؤسسة، فقد ناقشت الإدارات الفنية بالمؤسسة مع مسؤولي شركة السرير، خلال اجتماع فني موسع، أنشطة الشركة وإنجازاتها خلال عام 2024. وبحسب مؤسسة النفط، فإن مسؤولي شركة السرير يتوقعون أن يبلغ إنتاجها 50 ألف برميل يومياً.

مؤسسة النفط توقع مذكرة تفاهم مع سوناطراك الجزائرية وترفض عرضاً إماراتياً



وقعت المؤسسة الوطنية للنفط مذكرة تفاهم مع شركة [سوناطراك الجزائرية](#)، لتوفير أجهزة الحفر والتدخل على الآبار وكذلك خدمات الصيانة والتدريب. ووقع المذكرة المدير العام للمؤسسة الوطنية للأشغال البترولية ونظيره من فرع المؤسسة الوطنية للنفط

المختصة في الحفر وصيانة الآبار، خلال زيارة إلى الجزائر بدعوة من المديرية العامة لسوناطراك، في الفترة الممتدة من 29 إلى 31 يوليو 2024. ووفق سوناطراك، فقد ناقش اجتماع الطرفين وضع مخطط للأعمال التي يتعين القيام بها بخصوص مختلف الموضوعات المحددة في بروتوكول الاتفاق الموقع بين الطرفين في فبراير 2022 وملحقه الموقع في يناير 2024.

وفي سياق آخر، رفضت المؤسسة الوطنية للنفط عرض شركة ["تراستا" الإماراتية](#)، فيما يتعلق ببيع حصتها في شركة ليركو المشكلة لتشغيل مصفاة رأس لانوف. وقال رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط "فرحات بن قدارة" في رسالة للشركة الإماراتية، إنه لا جدوى من إدخال طرف ثالث في شركة ليركو يحل محل شركة تراستا قبل تسوية كافة الإشكاليات القانونية القائمة بين شركة تراستا والمؤسسة الوطنية للنفط، سواء المنظور منها أمام غرفة التجارة الدولية بباريس أو المنظور أمام القضاء الليبي. ولفت بن قدارة إلى

أنه من غير المتصور وجود طرف ثالث يرغب في شراء حصة بشركة محل نزاع وبها إشكاليات قانونية قائمة، فضلاً عن ضرورة موافاة المؤسسة بمعلومات كاملة عن الطرف الذي ترغب الشركة في بيع حصتها له حتى يتسنى لها النظر في هذا الموضوع.

وعن عرض شركة تراستا بيع حصتها للمؤسسة الوطنية للنفط بقيمة 173.5 مليون دولار، قال بن قدارة إنه يتعذر على المؤسسة الموافقة عليه؛ وذلك نظراً لارتفاعها، لا سيما أن مصفاة رأس لانوف قد أصبحت متهالكة بشكل شبه كامل وتحتاج إلى صيانة وعمره كاملة، وذلك حتى يتم تشغيلها وتحقيق الفوائد المرجوة منها. ودعا بن قدارة الشركة الإماراتية إلى إعادة دراسة عرضها وتقديمه للمؤسسة مرة أخرى بقيمة تتماشى وحالة المصفاة الواقعية، وذلك حتى يتسنى للمؤسسة دراسته والدخول في التفاوض للوصول إلى قيمة يتفق عليها الطرفان يتم من خلالها شراء حصة الشركة في شركة ليركو، وإنهاء كافة النزاعات القانونية القائمة بشأن مصفاة رأس لانوف.

وتدير الشركة الليبية الإماراتية ليركو مصفاة رأس لانوف النفطية، ويشترك في ملكيتها كل من المؤسسة الوطنية للنفط ممثلة عن الدولة الليبية، وشركة تراستا التابعة لمجموعة الغرير الإماراتية. وخسر الشريك الإماراتي 4 دعاوى تحكيم انتهت جميعها لصالح الدولة الليبية، كان آخرها حكم محكمة باريس العليا الذي قضى برفض جميع مطالبه بالتعويض، وتأكيد حكم هيئة التحكيم الصادر في يناير 2018، وحكم محكمة استئناف باريس في فبراير

2011.

3. المصرف المركزي

الكبير يناقش في لندن الدفع الإلكتروني ويلتقي السفيران التركي والإيطالي



عُقد في مقر المؤسسة العربية المصرفية (Bank ABC) في لندن، في 25 يوليو 2024، اجتماع ضم محافظ مصرف ليبيا المركزي "الصدیق الكبير" ونائبه "مرعي البرعصي"، بحضور أعضاء اللجنة التسييرية لمشروع استراتيجية الشمول المالي والتحول الرقمي

ومجلس إدارة شركة معاملات، وممثلين عن المؤسسة العربية المصرفية (Bank ABC) وشركة الخدمات المالية العربية (AFS). وتناول الاجتماع استراتيجية مصرف ليبيا المركزي في الشمول المالي لتسريع الدفع الإلكتروني، والتي يتم إعدادها بالشراكة مع شركة أوليفر وايمان (Oliver Wyman) العالمية. وتم إقرار ثمان مبادرات تشمل تطوير الخدمات المالية لكافة فئات المجتمع عبر التقنية المالية والتحول الرقمي، والدفع الفوري والصيرفة المفتوحة وتطوير الموزع الوطني وإعداد الضوابط المنظمة لهذا المجال وفق أفضل الممارسات.

وفي 29 يوليو، استقبل الصدیق الكبير، بمكتبه في طرابلس، في 29 يوليو، السفير التركي الجديد لدى ليبيا "غوفين بيجيتش". تطرق اللقاء إلى العديد من المسائل، أهمها مسار توحيد مصرف ليبيا المركزي والميزانية الموحدة. كما تم التطرق إلى دعم جهود المصرف المركزي في المحافظة على الاستدامة المالية للدولة. ومع السفير الإيطالي "جيانلوكا بيرني"، بحث الكبير أوجه التعاون بين ليبيا وإيطاليا في المجال المصرفي ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والمخاطر المرتبطة بها. وتطرق اللقاء إلى بحث سبل الاستفادة من خبرات الجانب الإيطالي في مجال بناء القدرات بالتعاون مع بنك إيطاليا المركزي.

العملة المزورة.. السفارة الروسية ترد على تقرير رويترز وتصفه بـ "المضحك"



نفت السفارة الروسية في ليبيا ما نشرته وكالة أنباء رويترز عن [الدينار الليبي المزيف](#) الذي طبعته روسيا. ووصفت السفارة الروسية مقال الصحيفة البريطانية بالمضحك، قائلةً إنه ليس من المستغرب أن تستمر لندن على فترات معينة، في طرح موضوع يضحك عليه الليبيون، وأساس انتشار المعلومات

مصادر لم تسمها وخبير من معهد الأبحاث البريطاني في فرنسا "جلال حرشاوي". وأشارت السفارة إلى أنه تم تسمية مصدر آخر من عناصر المخابرات البريطانية كمتخصص. ولفتت السفارة إلى أن ما يتعلق بجميع الجهات الرسمية والتي لديها معلومات بالفعل ويمكنها "فضح هذه الافتراءات"، فقد رفضت التعليق على المقال، كي لا تحرج وتزعج المؤلفين، على حد تعبيرها.

وكانت وكالة رويترز البريطانية نقلت عن ثلاثة مصادر مطلعة قولها، إن أوراقاً نقدية ليبية غير رسمية شرقي البلاد استُبدلت بها دولارات حقيقية، ما أسهم في خفض قيمة الدينار الليبي. وحسب الوكالة، فقد قالت المصادر إن بعض تلك الأوراق النقدية طبعتها روسيا وصدرتها إلى شرق ليبيا هذا العام، بينما جرى طبع أوراق نقدية أخرى بوجه غير مشروع داخل ليبيا. وأضاف مصدر حكومي وآخر مصرفي في شرق ليبيا لروترز، أن الأموال استخدمت لتمويل مشروعات البنية التحتية بالمنطقة الشرقية، فيما قال مصدر دبلوماسي إن الأموال قد تستخدم أيضا لتمويل أنشطة "المرتزقة الروس" في ليبيا ومنطقة الساحل الأفريقي.

المؤشرات الاقتصادية والتجارية خلال النصف الثاني من شهر يوليو

:2024

- شهدت ليبيا في هذه الفترة حراكاً تجارياً واستثمارياً نشطاً مقارنةً بالنصف الأول من شهر يوليو. فقد بحث الحويج مع سفير كوريا الجنوبية سُبُل التعاون الاقتصادي والاستثماري، كما أعلنت شركة توسيالي التركية للصلب عن توقيع اتفاقية مع شركة الصلب المتحدة الليبية لإنشاء منشأة مباشرة للحديد المخفض في بنغازي، ووقع الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة الليبي اتفاقية تعاون مع غرفة التجارة والصناعة الروسية في المجال الاقتصادي وتعزيز العلاقات، كما وقع رؤساء اتحادات غرف التجارة والصناعة والزراعة في ليبيا والجزائر وتونس اتفاق تعاون وشراكة لتعزيز التعاون الاقتصادي وتشجيع التجارة البينية بين الدول الثلاث، وأخيراً دعا الشهبوي خلال لقائه السفير الألماني إلى رفع الحظر الجوي عن الطائرات الليبية وعودة الشركات الألمانية للعمل في ليبيا.
- تصدرت إيطاليا قائمة شركاء ليبيا التجاريين للسنة الجارية، حسب موقع الإسكو التابع للأمم المتحدة، بحجم تبادلات تجارية تقدر بما يعادل ثلاثة عشر مليار دولار. وهذا أمر منطقي بالنظر للعوامل التاريخية التي تجعل العلاقات الليبية الإيطالية لها خصوصيتها، وعوامل جيواقتصادية، فضلاً عن عامل الطاقة الذي تتمتع به ليبيا وتحتاج إليه إيطاليا.
- هناك تعاون متنامي بين المؤسسة الوطنية للنفط وسوناطراك الجزائرية، وهو مؤشر جيد لكون الأخيرة مؤسسة عربية، للابتعاد قليلاً عن احتكار الشركات الأوروبية لمجال الطاقة والنفط، في إطار علاقة غير متوازنة، تجعل الشركات الأوروبية تستحوذ على النصيب الأكبر من المنافع الناتجة من قطاع النفط الليبي. مؤشر جيد آخر، وهو برغم أن الإمارات هي من صغّطت باتجاه تنصيب فرحات بن

قدارة رئيساً لمؤسسة النفط، إلا أنه رفض عرض شركة "تراستا" الإماراتية، فيما يتعلق ببيع حصتها في شركة ليركو المشغلة لتشغيل مصفاة رأس لانوف. وبالتالي لم يكن هناك تداخل للمصالح في هذه العملية.

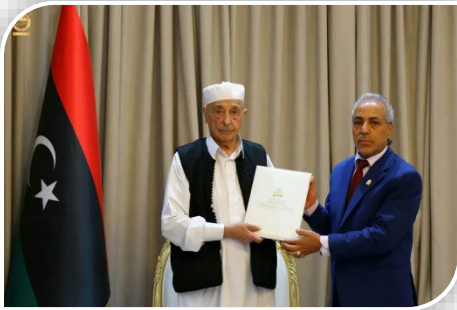
- استمرار الدور النشط والغير طبيعي وغير معهود في بقية دول العالم، الذي يقوم به محافظ المصرف المركزي من خلال زيارته ولقاءاته المتعددة مع المسؤولين الأجانب، بالأخص السفراء الأجانب لدى ليبيا. وهو مؤشر سلبي، إذ ليس من صلاحياته القيام بهذه الأدوار.

ثالثاً: المؤشر السياسي الداخلي

يتناول هذا المحور التطورات السياسية الداخلية، وتشمل الاحتجاجات الشعبية وما يرتبط بها من مطالب، وطريقة تعاطي السلطات معها. فضلاً عن اللقاءات الهامة بين المؤسسات السياسية الرسمية وغير الرسمية داخل ليبيا، وما تصدر عنها من قرارات وتصريحات. وأخيراً ملف الصراع بين المنطقتين الشرقية والغربية، وما يرتبط بذلك من جهود لتسوية الصراع، بما في ذلك إجراء الانتخابات وتشكيل الحكومة.

1. القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية

رئيس ديوان المحاسبة يسلم التقرير السنوي لعام 2023 لرئيس مجلس النواب



التقى رئيس مجلس النواب "عقيلة صالح" برئيس ديوان المحاسبة "عمر عبدربه صالح"، يرافقه عدد من مدراء الإدارات والمكاتب بالديوان. وسلّم رئيس ديوان المحاسبة لعقيلة صالح، التقرير السنوي لسنة 2023، وكذلك خطة عمل إعداد التقرير السنوي للعام الجاري. وأطلع رئيس مجلس النواب على

الإجراءات التي اتخذها الديوان مع الجهات الخاضعة لرقابته، فيما أسفرت عنه أعمال الفحص والمراجعة على حساباتها. وأثنى صالح على الجهود المبذولة من العاملين

بالديوان لتحقيق أهدافه في حماية الأموال العامة وصونها، موجهاً ببذل المزيد من الجهود التي تكفل تطبيق القانون وحماية الأموال العامة والمحافظة عليها من العبث والفساد ومحاسبة المتسببين في ذلك، مؤكداً على أن الجميع تحت طائلة القانون ولا يعلوه أحد.

بينهم على الحبري.. إدانة 12 مسؤولاً عن إدارة السدود في قضية كارثة درنة



أعلن مكتب النائب العام، في 28 يوليو 2024، عن إصدار محكمة الجنايات أحكاماً مختلفة بالسجن في قضية [انهيار سدي درنة](#) بين 9 أعوام إلى 27 عاماً مع دفع الدية، وبراءة 4 متهمين وإلزام 3 آخرين برد الأموال. فقد أعلن مكتب النائب العام عن إصدار حكم يقضي بإدانة 12

مسؤولاً عن إدارة مرفق السدود في قضية انهيار سدي درنة، بينهم المحافظ السابق لمركزي بنغازي "على الحبري"؛ بصفته رئيس صندوق إعمار درنة وبنغازي. وقال المكتب إن محكمة الجنايات أصدرت الحكم على 7 من المتهمين بعقوبة السجن 9 سنوات مع دفع الدية المحكوم بها. كما حكمت المحكمة على المتهم العاشر بالسجن 15 سنة، ودفع الدية المحكوم بها؛ والسجن مدة 27 سنة للمتهم الثالث عشر، وسجن الرابع عشر مدة 26 سنة ودفع الدية المحكوم بها. كما قضت المحكمة بسجن الخامس عشر مدة 19 سنة مع دفع الدية المحكوم بها، وسجن السادس عشر مدة 24 سنة مع دفع الدية المحكوم بها. وحكمت المحكمة ببراءة المتهمين الرابع والخامس والثامن والتاسع، وألزمت المحكوم عليهم العاشر والثالث عشر والرابع عشر برد الأموال المتحصلة من الكسب غير المشروع.

وكان النائب العام "الصديق الصور"، قد أعلن في 26 سبتمبر الماضي، تحريك الدعوى الجنائية ضد 16 مسؤولاً في إطار تحقيقات أجراها بشأن حادث انهيار سدي وادي درنة، وتعهد خلال ذلك بملاحقة المسؤولين وبأن يكون التحقيق محايداً. وفي 28 ديسمبر

الماضي، بدأت غرفة الاتهام بمحكمة درنة الابتدائية أولى جلسات محاكمة المتهمين المسؤولين عن فاجعة الفيضانات التي اجتاحت منطقة الجبل الأخضر. وفي 11 من يناير الماضي، أحال قاضي غرفة الاتهام بمحكمة درنة الابتدائية قضية انهيار السدين إلى محكمة الاستئناف وفق قرار الاتهام الصادر عن النائب العام مع استمرار حبس المتهمين. وفي مايو الماضي، قررت محكمة جنايات درنة إقفال باب المرافعة في محاكمة 16 مسؤولاً عن فاجعة درنة، وأوضحت أنها تمت تحقيق واقعات الدعوى وفق قواعد إدارة المحاكمات، وقررت تأجيل النطق بالحكم إلى جلسة الـ 28 من يوليو القادم.

2. الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية

استمرار حراك المسؤولين والسفراء الأجانب لفك الجمود السياسي الليبي



أجرت القائمة بأعمال المبعوث الأممي في ليبيا "ستيفاني خوري"، في واشنطن، في 16 يوليو 2024، عدة لقاءات بمسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية، تناولت تطورات الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية في ليبيا. وقالت خوري، إنها التقت مساعدة وزير الخارجية الأمريكية للشؤون

المنظمات الدولية السفيرة "ميشيل سيسون" وزملائها، وناقشت وإياهم العملية السياسية في ليبيا، وضرورة توحيد مؤسسات الدولة، وتبني نهج حوكمة أفضل للهجرة، مضيفاً أنه تم خلال اللقاء التشديد على الحوار سبيلاً لاعتماد ميزانية توافقية. كما ناقشت خوري، في لقاء لاحق مع القائم بأعمال وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية "جون باس"، سبل الدفع بالعملية السياسية في ليبيا إلى الأمام وصولاً إلى الانتخابات. وأشارت إلى أنها والدبلوماسي الأمريكي، شددت على أهمية الدور الذي يجب أن يضطلع به المجتمع الدولي بالتنسيق مع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، من أجل مساندة مسعى الليبيين للحفاظ على وحدة ليبيا وسيادتها.

وفي 17 يوليو، عقدت لجنة الشؤون السياسية [بالمجلس الأعلى للدولة](#)، اجتماعاً مع أحد أعضاء المكتب السياسي بالبعثة الأممية للدعم في ليبيا، بمقر ديوان المجلس في طرابلس. وتم خلال الاجتماع، التباحث والتشاور حول ما تقوم به البعثة لأجل إيجاد طريقة أو سيناريو لحلحلة الوضع السياسي الراهن. كما تطرق الاجتماع إلى سبل التوصل لتوافق سياسي بين الأطراف المتصدرة للمشهد السياسي الليبي. وفي 18 يوليو، التقى المكلف بوزارة الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية "الطاهر الباعور" مع المندوبين الدائمين ونوابهم للدول الأعضاء [بمجلس الأمن](#)، وذلك بحضور مدير إدارة المنظمات بالوزارة، ومندوب ليبيا الدائم للأمم المتحدة. وخلال اللقاء قدم الباعور، إحاطة حول الوضع الحالي في ليبيا، بما في ذلك تطورات المسارات السياسية والاقتصادية والأمنية. وشدد خلال اللقاء على محورية دور مجلس الأمن في دعم جهود إنهاء المراحل الانتقالية، والوصول إلى الانتخابات بليبيا وفق قوانين عادلة ونزيهة.

وفي 18 يوليو، استقبل وزير الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية "عماد الطرابلسي"، بديوان الوزارة في طرابلس، [السفير الروسي](#) لدى ليبيا "أيدار أغانين". وتم خلال اللقاء استعراض الأوضاع الأمنية داخل ليبيا، وجهود وزارة الداخلية في المحافظة على الأمن واستعداداتها لتأمين الانتخابات القادمة. وفي 21 يوليو، استقبل رئيس المجلس الأعلى للدولة "[محمد تكاله](#)" السفير الإسباني لدى ليبيا "خافيير كينتانا"، بمقر المجلس. وأعرب السفير عن تطلعه إلى المساهمة في تحقيق الاستقرار في ليبيا، وصولاً لتنفيذ انتخابات وطنية وتحقيق التوافق بين جميع الأطراف. وفي 22 يوليو، استقبل تكاله السفير التركي لدى ليبيا "غوفين بيجيتش"، بمقر المجلس. وأكد بيجيتش على اهتمام بلاده ببذل الجهود لتعزيز استقرار ليبيا، وبسط الأمن والسلام على أراضيها والتوفيق بين الأطراف السياسية، للسير في مسار ديمقراطي ينهي المراحل الانتقالية. وفي نفس اليوم، استقبل النائب بالمجلس الرئاسي "موسى الكوني" [السفير الإسباني](#). وتناول اللقاء مستجدات الأوضاع السياسية في ليبيا،

ودعم إسبانيا للجهود الدولية التي تهدف لاستقرار ليبيا الذي هو استقرار لدول حوض البحر المتوسط. وفي 23 يوليو، استقبل النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للدولة "مسعود عبيد" حيدر أغاين، في مقر المجلس بالعاصمة طرابلس. وناقش الجانبان آخر مستجدات [الوضع السياسي](#) في ليبيا، وسبل الوصول للانتخابات العامة في أقرب الآجال، وإمكانية تحقيق التقارب الأمثل بين مجلسي الدولة والنواب.

وفي 28 يوليو، أكد رئيس مجلس النواب التونسي "إبراهيم بودربالة" ونظيره الجزائري "إبراهيم بوغالي"، على أن موقف البلدين متطابق بشأن القضية الليبية. وشدد بودربالة خلال مؤتمر صحفي مشترك، على ضرورة أن يكون الحل في ليبيا حلاً ليبيا-ليبياً دون تدخل أجنبي، معتبراً أن الحل يجب أن يكون في يد الليبيين أنفسهم. وأشار بودربالة إلى أن الثلاثي الليبي [والتونسي والجزائري](#) إن التقت مواقفهم سيكون لها تأثير ملحوظ إقليمياً ودولياً، مؤكداً ضرورة العمل بجدية لدعم هذا الحل. وفي سياق آخر، أكد [وزير الخارجية المصري](#) "بدر عبد العاطي"، أن أمن واستقرار ووحدة وسلامة ليبيا هو جزء لا يتجزأ من الأمن القومي المصري. وشدد عبدالعاطي على خلال اجتماعه مع إدارة ليبيا بالوزارة، على ضرورة إيلاء الوضع في ليبيا الاهتمام الخاص باعتبارها دولة جوار لمصر. وذكر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية "أحمد أبو زيد"، أن الاجتماع كان للاستماع لآخر تطورات الأوضاع على الساحة الليبية. وأشار إلى أن وزير الخارجية استمع إلى تقدير موقف متكامل من القائمين على ملف ليبيا بوزارة الخارجية.

مفوضية الانتخابات تعلن انتهاء مرحلة التسجيل بالانتخابات البلدية



أعلنت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، في 16 يوليو 2024، إقفال سجل الناخبين [لانتخابات المجالس البلدية](#) " المجموعة الأولى"، بعدد 210545 ناخباً منهم 149233 من الرجال و61312 من النساء، في عدد فاق التوقعات نسبةً إلى عدد سكان تلك البلديات. وأوضحت

المفوضية في بيان لها، أنها فتحت باب الاعتراض والطعون في السجل، مؤكدة حرصها على إتاحة الفرصة لمواطني البلديات المستهدفة للمشاركة في العملية الانتخابية، من خلال التمديد لغترتين زمنييتين متتاليتين حققتا إقبلاً ملحوظاً على التسجيل، وذلك تعبيراً عن ارتفاع مستوى الوعي لدى مواطني تلك البلديات بأهمية المشاركة وممارسة حق التصويت واختيار من يمثلهم في دوائر صنع القرار. كما نشرت المفوضية في 21 يوليو، القوائم الأولية لسجل الناخبين في مراكز الانتخابات التي سجل بها الناخبون على مدار ثلاثة أيام، مطالبةً الناخبين إلى ضرورة التوجه لمركز الانتخاب الذي سجل به للتأكد من إدراج اسمائهم في القوائم بشكل صحيح.

حكومة جديدة وانتخابات بقوانين النواب.. مخرجات لقاء القاهرة



أعلن أعضاء [مجلس النواب والدولة](#) المجتمعون في القاهرة، في 18 يوليو 2024، اتفاقهم على التمسك بضرورة إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية وفق القوانين المتوافق عليها والصادرة عن مجلس النواب، مع العمل على استمرار توسعة دائرة التوافق. وبحسب البيان

الخاتمي للقاء التشاوري، اتفق الجانبان على تقديم مقترح خارطة الطريق من قبل أعضاء المجلسين باعتباره المسار الأساسي لاستكمال باقي الاستحقاقات الضرورية للوصول إلى

الانتخابات. وإلى جانب ذلك، جرى الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة موحدة، من خلال دعوة مجلس النواب للإعلان عن فتح باب الترشيح والشروع في تلقي التزكيات ودراسة ملفات المترشحين. وحث البيان على ضرورة تكثيف الجهود وتوحيدها لإنهاء حالة الانقسام السياسي والمؤسساتي ودعوة المجتمع الدولي لدعم التوافق الوطني واحترام إرادة القرار الوطني وسيادته ووحدة التراب الليبي.

وأكد رئيس مجلس النواب "عقيلة صالح" ضرورة تنفيذ ما جاء في البيان الختامي، والبدء في إجراءات تشكيل الحكومة الجديدة، وفقاً للإعلان الدستوري وتعديلاته. ووصف، في بيان مقتضب ما جاء في بيان اجتماع القاهرة بأنه "خطوة إيجابية في الاتجاه الصحيح". في المقابل، غابت نتائج الاجتماع عن التصريحات الرسمية المصرية، وأيضاً عن التغطية الصحفية في وسائل الإعلام المصرية الرسمية، ما يكشف ربما عن عدم تفاؤل القاهرة بإحراز أي تقدم يذكر على صعيد الأزمة الليبية، رغم التعويل على إزاحة حكومة الوحدة الوطنية من المشهد. ورغم استضافة ورعاية مصر الاجتماع الليبي في القاهرة، إلا أنه لم يصدر أي تصريح عن مسؤول مصري بشأن الاجتماع ونتائجه.

مجلس النواب يفتح باب الترشح لرئاسة الحكومة ومجلس الدولة يعترض



اتهم المجلس الأعلى للدولة في بيان له في 28 يوليو 2024، مجلس النواب بعرقلة المسار السياسي في البلاد، باتخاذ إجراءات أحادية الجانب واعتمادهم ميزانية ضخمة، مشيراً إلى أن ذلك يخالف الاتفاقات التي تم التوصل إليها في اللقاء الثلاثي الذي رعته جامعة الدول العربية بالقاهرة. وأكد

المجلس الأعلى للدولة تمسكه بالإطار العام للحل السياسي الذي تم الاتفاق عليه في القاهرة، مشدداً على ضرورة التوافق على آليات تنفيذه، بما في ذلك تشكيل الحكومة، قبل تنفيذ أي خطوة. وحذر المجلس من خطوات النواب المنفردة التي قد تؤدي إلى تكريس

حالة الانقسام في البلاد، لافتاً إلى عدم اعترافه بأي إجراء يتم اتخاذه بشكل منفرد من جانبهم. ويأتي هذا البيان، بعد يوم من إعلان رئيس مجلس النواب "عقيلة صالح"، بدء قبول ملفات الراغبين في [الترشح لرئاسة الحكومة](#) الموحدة الجديدة المزمع تشكيلها. وكان عضو مجلس النواب "عبد النبي عبد المولى"، قد قال إن المجلس سيعقد جلسة رسمية يدعو لها بعثة الأمم المتحدة وغيرها من البعثات الدولية، للتصويت على حكومة جديدة، لافتاً إلى أن النواب لن ينتظر من [وصفهم بالمعرقلين](#) لإنجاز الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

جدول (1) اللقاءات الداخلية خلال شهر يوليو

الزيارات الداخلية	المسؤول
<ul style="list-style-type: none"> أعلن وزير الداخلية المكلف لواء "عماد مصطفى الطرابلسي" عن إعادة افتتاح منفذ راس اجدير البري أمام حركة المسافرين بين ليبيا وتونس. كما جرى لقاء بين السيد الوزير ونظيره التونسي "خالد النوري" داخل الديوانة التونسية، بحضور مسؤولين من الجانبين. 	وزير داخلية حكومة الوحدة الوطنية عماد الطرابلسي
<ul style="list-style-type: none"> تفقد رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة، يتفقد محطات التحلية بحضور مسؤولين، لمتابعة إنتاجيتها. وقدم المدير العام عرضاً حول أداء محطات طبرق، درنة، سوسة، الزاوية، ومحطة تحلية زوارة. تفقد رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة، وبصحبة وزير المواصلات محمد الشهوبي، تركيب جسر 27 الذي دمر قبل 9 سنوات بسبب الحروب، وقطاعات صيانة وتطوير الطريق الساحلي الغربي. زار رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة، بلدية زوارة حيث كان في استقباله وزير الحكم المحلي بدر الدين التومي وأعضاء المجلس البلدي وممثلون عن المجتمع المحلي. 	رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة

- حضر رئيس الوزراء عبدالحميد الدبيبة، حفل ختام الدورة العاشرة لجائزة ليبيا الدولية لحفظ القرآن الكريم بعد 10 سنوات من الانقطاع.
- عقدت الجمعية العمومية للشركة الليبية للبريد والاتصالات وتقنية المعلومات القابضة، بحضور رئيس وأعضاء الجمعية ولجنة الإدارة. استعرض رئيس الوزراء عبد الحميد دبيبة الاستراتيجية الثمانية لتطوير قطاع الاتصالات، التي تشمل رؤية 2030، تعزيز الأمن السيبراني، دعم الابتكار، والتحول الرقمي.
- أجرى رئيس الوزراء عبدالحميد الدبيبة، جولة تفقدية للمرحلة السادسة من مشروع طريق حي الأندلس البحري في العاصمة طرابلس
- أجرى رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة، جولة تفقدية بمحطة كهرباء مصراتة المزدوجة لمتابعة أداء المحطة وأعمال الصيانة بها.
- عقد رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة، اجتماعًا مع منظمة مرضى ضمور العضلات، بحضور عدد من المسؤولين في وزارات الصحة والمالية
- عقد رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة والنائب العام الصديق الصور، صباح اليوم، اجتماعًا بمكتب النائب العام لمتابعة الملفات المشتركة بين السلطة القضائية والتنفيذية.
- افتتح رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة، مهرجان أيام الصيف 2024 في طرابلس. وتفقد الدبيبة خلال الافتتاح المرافق والمنشآت الترفيهية، مشيدًا بالخدمات المقدمة.

▪ **حضر** وزير الداخلية، اللواء عصام أبو زربية، افتتاح مركز غسيل الكلى في أبوصرة، برفقة أعضاء من مجلسي النواب والأعلى للدولة ومسؤولين بالقطاع الصحي. يتضمن المركز الجديد 40 ماكينة لغسيل الكلى، ويهدف إلى تحسين الخدمات الصحية وتوفير الرعاية اللازمة لمرضى الفشل الكلوي في المنطقة الغربية.

▪ **زار** وزير الداخلية اللواء عصام أبو زربية جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية، يفحص التجهيزات والإجراءات الإنسانية لنقل واستضافة المهاجرين بمركز "قفودة".

▪ **زار** وزير الداخلية اللواء عصام أبو زربية جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية، يستعرض التجهيزات ويتفقد مركز "قفودة" للإيواء، ويوجه بإعداد خطة شاملة لتحسين الأوضاع وتوفير الدعم اللازم للجهاز.

▪ **شارك** وزير الداخلية، اللواء "عصام أبو زربية"، في حفل إحياء اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، تحت شعار "مكافحة المخدرات مسؤولية تضامنية". أكد على خطورة المخدرات ودور جهاز مكافحة المخدرات والقوات المسلحة في مواجهتها، داعياً لتضافر الجهود لدعم جهود الجهاز

▪ **زار** وزير الداخلية، اللواء عصام أبو زربية، اليوم منفذ مطار بنينا الدولي، حيث استقبله مدير أمن المنفذ، اللواء سعد العكوكي، ومدير عام المطار، السيد صالح العمروني.

▪ **حضر** وزير الداخلية، اللواء عصام أبو زربية، تأبين العميد المتقاعد شعيب لامين الحبوني، مدير أمن بنغازي السابق. كما حضر الحفل وكيل الوزارة، العميد فرج اقعيم، ورؤساء ومديرو الأجهزة الأمنية، إلى جانب أهالي المنطقة وأقارب الراحل.

وزير داخلية حكومة الشرق عصام أبو زربية

افتتح رئيس المجلس الأعلى للدولة "محمد تكاله" ورشة العمل التي نظمتها المجلس الأعلى للدولة بالتعاون مع وزارة التعليم العالي

رئيس المجلس الأعلى للدولة محمد تكاله

بحكومة الوحدة الوطنية بعنوان (الدراسات العليا بالداخل أولوية وطنية)، بفندق المهاري بطرابلس.

▪ **حضر** رئيس المجلس الأعلى للدولة، الدكتور محمد تكاله، جانباً من الحفل الختامي للدورة الثامنة لتحدي القراءة العربي في طرابلس.

زار رئيس المجلس الأعلى للدولة، الدكتور محمد تكاله، النائب العام المستشار الصديق الصور بمكتبه في طرابلس. وتناول اللقاء جهود النيابة العامة في مكافحة الفساد، الحد من هدر المال العام، وتنفيذ العدالة وسيادة القانون.

▪ **شارك** رئيس الأركان العامة للجيش الليبي، الفريق أول ركن محمد الحداد، في افتتاح ورشة عمل كبار معلمي كليات القيادة والأركان الأفريقية ضمن فاعليات الدورة الثامنة عشر بكلية القيادة والأركان بطرابلس.

رئيس الأركان العامة لقوات الغرب الليبي محمد الحداد

▪ **افتتح** رئيس مجلس وزراء الحكومة الليبية، د. أسامة حماد، عدداً من المشاريع التنموية في أجدابيا، شملت الافتتاحات المقرات الإدارية لأكاديمية الدراسات العليا، مباني مصلحة الأملاك العامة، مجمع العيادات، مبنى الهيئة العامة للأوقاف، ومبنى شؤون الزكاة، بالإضافة إلى الطرق الرئيسية والفرعية ومستشفى الشهيد امحمد المقريف. كما تم وضع حجر الأساس للمبنى رقم 3 لأكاديمية الدراسات العليا.

رئيس وزراء حكومة الشرق أسامة حماد

استقبل رئيس وزراء الحكومة الليبية، د. أسامة حماد، اليوم الأربعاء، بمطار بنينا الدولي، وبحضور عدد من المسؤولين والقيادات العسكرية والأمنية، رئيس أركان الوحدات الأمنية، اللواء خالد حفتر، وبعثة فريق نادي النصر الليبي، بطل الدوري الممتاز، القادمين من إيطاليا.

المؤشرات السياسية الداخلية خلال النصف الثاني من شهر يوليو 2024:

• إدانة محكمة الجنايات بدرنة 12 مسؤولاً عن إدارة السدود في قضية كارثة درنة، يبدو للوهلة الأولى أنه مؤشر إيجابي، لكن في الحقيقة هو مؤشر سلبي، والسبب هو عدم محاكمة متهمين آخرين، يتحملون المسؤولية السياسية بل والفنية أيضاً. فقبل وصول إعصار دانيال للسواحل الليبية بثلاثة أيام، أصدر "أسامة حماد" قراراً بتشكيل "لجنة عليا للطوارئ والاستجابة السريعة"، وهو القرار الذي عمق من حجم مسؤولية حكومة حماد عن الكارثة. فاللجنة شكّلت لتشرف على كل الإجراءات اللازمة للتعاطي مع الإعصار، فكانت هي المخولة لإدارة ملف الإعصار واحتواء تداعياته.

وتمت اللجنة رئيس مجلس الوزراء كرئيس للجنة، وعضوية كل من: وزراء الداخلية والصحة والموارد المائية والحكم المحلي والأشغال العامة والكهرباء والطيران ووزير الدولة لشؤون رئيس الحكومة بالإضافة لمستشار الأمن القومي لرئيس مجلس الوزراء ورئيس لجنة إعادة الإعمار ومنحوب عن النيابة العامة ومنحوب عن جهاز المخابرات العامة ورئيس غرفة عمليات القوات البرية بـ"القيادة العامة" ورئيس أركان الوحدات الأمنية بـ"القيادة العامة" ورئيس جهاز الأمن الداخلي. أي أن القرار يشمل أسامة حماد وأبناء خليفة حفتر الثلاثة، بلقاسم وخالد وصادم. وتجمع هذه اللجنة بين المسؤولية السياسية بحكم مناصبهم، والفنية بحكم الصلاحيات والأدوار التي كانت منوطة بها للتعامل مع الإعصار. فمن من أعضاء اللجنة تمت محاسبته، من الرئيس لبقية الأعضاء؟ لأحد، إذ تم الاقتصار على محاسبة المسؤولين مسؤولية مباشرة عن عملية إدارة السدود.

- استمرار حراك المسؤولين الأجانب والسفراء لدى ليبيا، لفك الجمود السياسي الليبي. فليدهم جميعاً تصميماً على أن لا يكون هناك حلاً إلا من خلالهم، سواء للتأثير على مضمون الحل والصفقة، أو لكسب نقطة قوة فيما بعد المرحلة الانتقالية، بحكم مساهمتهم في حل الأزمة. شملت جهود المبعوث الأممية بالإنابة ووزراء الخارجية التونسي والجزائري والمصري، وسفراء أسبانيا وروسيا والولايات المتحدة.
- إعلان أعضاء مجلس النواب والدولة المجتمعون في القاهرة اتفاقهم على ضرورة إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية وفق قوانين الصادرة عن البرلمان، والاتفاق على تشكيل حكومة جديدة موحدة، من خلال دعوة البرلمان للإعلان عن فتح باب الترشيح والشروع في تلقي التزكيات ودراسة ملفات المترشحين للحكومة. وعلى إثر هذا الاتفاق فتح مجلس النواب باب الترشيح لرئاسة الحكومة، لكن المجلس الأعلى للدولة اعترض هذه الخطوة. وبالتالي هذا مؤشر سلبي، وكأن اجتماع القاهرة لم يكن، فما زال الصراع المؤسساتي والسياسي قائم، بل ويتفاقم.

رابعاً: المؤشر السياسي الدولي

يتناول هذا المحور الأنشطة السياسية الخارجية للدولة الليبية وتفاعلاتها مع القضايا الإقليمية والدولية. ويشمل اللقاءات والزيارات والتصريحات الرسمية، بالإضافة إلى السياسات والقرارات المتعلقة بالسياسة الخارجية، وأخيراً النفوذ السياسي للقوى الإقليمية والدولية في ليبيا.

1. اللقاءات والتصريحات الرسمية

المنفي يُشارك في اجتماع للاتحاد الأفريقي ويلتقي عدداً من الرؤساء



أجرى رئيس المجلس الرئاسي الليبي "[محمد المنفي](#)"، في 16 يوليو 2024، في طرابلس، مباحثات ثنائية مع رئيس جمهورية تشاد "محمد إدريس ديبي"، على هامش مشاركة الأخير في منتدى الهجرة عبر المتوسط. واستعرض الرئيسان سير العمل والتعاون بين

البلدين وتعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها، بالإضافة لاستمرار التشاور بينهما في المحافل الإقليمية والدولية. كما استقبل المنفي رئيس الوزراء المالطي "روبرت أبيلا"، في نفس اليوم، حيث أكد المنفي أن مالطا شريك استراتيجي لليبيا في كل المجالات، وأن الهدف من الاجتماع توثيق العلاقات الثنائية بين البلدين، وتعزيز التعاون في مجال الصحة والاقتصاد والتعليم ومكافحة الهجرة غير الشرعية والجريمة المنظمة ومكافحة الإرهاب.

في حين أكد أبيلا أن مالطا ستكون صوتاً بالإنابة عن ليبيا في الاتحاد الأوروبي للحد من ظاهرة الهجرة. وفي 17 يوليو، استقبل المنفي [رئيس الحكومة التونسية](#) "أحمد الحشاني". وتناول اللقاء، متابعة سير التعاون الثنائي بين البلدين ومتابعة نتائج اللقاء الثلاثي الذي جمع رؤساء دول ليبيا وتونس والجزائر، من تنسيق جهود الدول الثلاث لتعزيز أوجه التعاون الثنائي والتنسيق والتشاور على المستويين الإقليمي والدولي في المسائل المتعلقة بالهجرة.

وفي 21 يوليو، شارك المنفي، باعتباره الرئيس الحالي لاتحاد المغرب العربي، بالعاصمة الغانية أكرا، في أعمال الاجتماع التنسيقي النصف سنوي الـ6 بين [الاتحاد الأفريقي](#) والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الأفريقية. ويشارك في الاجتماع رؤساء المجموعات الاقتصادية الإقليمية ورؤساء الآليات الإقليمية الأفريقية ورؤساء الهيئات

والمؤسسات المالية التابعة للإتحاد الأفريقي. وناقش الاجتماع مسائل التكامل الإقليمي داخل المجموعات الاقتصادية الإقليمية، كاتحاد المغرب العربي وتجمع (س - ص). كما ناقش الاجتماع دور الآليات الأفريقية الإقليمية في دعم هذا التكامل وتقاسم العمل بين الإتحاد الأفريقي والمجموعات الإقليمية من أجل تحقيق التكامل الاقتصادي. بالإضافة لمناقشة عدد من المشروعات والبرامج التي تساهم في تسريع عجلة تنفيذ أجندة إفريقيا 2063.

وعلى هامش الاجتماع الأخير، التقى المنفي [بالرئيس الموريتاني](#) رئيس الإتحاد الأفريقي "محمد ولد الشيخ الغزواني". واتفق الطرفان على استمرار التشاور في إطار تفعيل دور الإتحاد المغربي وتفعيل بقية مؤسسات الإتحاد الأفريقي. كما أجرى أيضا المنفي مباحثات ثنائية مع الرئيس الكونغولي رئيس لجنة الإتحاد الأفريقي رفيعة المستوى المعنية بليبيا "دنيس ساسو نغيسو". وناقش الرئيسان تطورات ملف المصالحة الوطنية وتفعيل دور الإتحاد الأفريقي في سير عملية المصالحة الوطنية الشاملة. وعلى هامش الاجتماع الأفريقي أيضاً، ناقش المنفي مع الأمين العام الجديد [لاتحاد المغرب العربي](#) "طارق بن سالم"، سبل تفعيل عمل الإتحاد وطبيعة المشاركة في الاجتماع التنسيقي النصفي للإتحاد الأفريقي.

على هامش منتدى الهجرة. . الدببة يلتقي نظيره التونسي والرئيس التشادي



استقبل رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدببة"، في 16 يوليو 2024، بديوان مجلس الوزراء في طرابلس، على هامش منتدى الهجرة عبر المتوسط، [رئيس جمهورية تشاد](#) "محمد إدريس ديبي". وتم التأكيد خلال الاجتماع على ضرورة التنسيق والتعاون لمواجهة التحديات المشتركة في

المنطقة، خاصة فيما يتعلق بملف الهجرة عبر المتوسط، وسبل إيجاد حلول للتصدي

لتحديات الهجرة غير الشرعية. وفي 17 يوليو، التقى الدببة [نظيره التونسي](#) "أحمد الحشاني"، وتناول الطرفان عدداً من الملفات ذات الاهتمام المشترك، أبرزها سير العمل بمنفذ رأس جدير الحدودي بعد إعادة افتتاحه الأيام الماضية، وملف السجناء من البلدين، وتعزيز العلاقات بين البلدين.

سلطات شرق ليبيا توسع انفتاحها على تركيا عبر زيارة بلقاسم لأنقرة



تخلت سلطات شرق ليبيا عن تحفظها السابق في التعامل مع الإدارة التركية، واتجهت لمزيد من التوسع في العلاقات، بزيارة أجراها "[بلقاسم حفتر](#)"، في 22 يوليو 2024، والتقى خلالها وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان"، في أنقرة. وتأتي زيارة بلقاسم إلى تركيا غداة

تأكيد وزير خارجيتها في مقابلة تلفزيونية، على "تقدم العلاقات مع شرق ليبيا بشكل جيد للغاية"، في ظل "وجود تواصل مع المشير حفتر وأبنائه". وأعلن صندوق إعادة إعمار درنة والمدن والمناطق المتضررة الذي يترأسه بلقاسم، أنه التقى فيدان بمقر وزارة الخارجية التركية في العاصمة أنقرة، موضحاً أن الطرفين ناقشا سبل تطوير التعاون الثنائي بين البلدين، لكن سياسيين ليبيين اعتبروا هذا الاجتماع خطوة باتجاه بناء تكتل مصالح في مواجهة سلطات طرابلس، التي تربطها علاقات وطيدة مع أنقرة.

بمشاركة ليبيا.. اجتماع جيبوتي يشدد على ضرورة الحوار ووقف القتال بالسودان



شارك وفد ليبيا في الاجتماع التشاوري الثاني حول تعزيز تنسيق مبادرات وجهود [السلام في السودان](#)، في جيبوتي، برئاسة "الطاهر الباعور" المكلف بوزارة الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية. وأكد الباعور، في كلمته، على أهمية حل الأزمة السودانية ورفض التدخل

الخارجي، كما حث الأطراف السودانية بضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار والسماح لدخول المساعدات الإنسانية العاجله، وإطلاق حوار شامل يضيء إلى عودة الأمن والاستقرار. وشدد البيان الختامي للاجتماع على ضرورة الوقف الفوري للقتال بين الأطراف واللجوء إلى الحوار السياسي الشامل.

الباعور يبحث مع لافروف تعزيز العلاقات الثنائية بين ليبيا وروسيا



التقى المكلف بوزارة الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية "الطاهر الباعور"، على هامش مشاركة ليبيا في الجلسة الوزارية لمجلس الأمن والمخصصة للوضع في الشرق الأوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية، مع [وزير الخارجية الروسي سيرجيو لافروف](#). وبحث الجانبان سبل تعزيز العلاقات الثنائية

وتنميتها بما يخدم المصالح المشتركة إزاء القضايا والمواضيع ذات الاهتمام المشترك، كذلك بحث إمكانية تفعيل اللجان المشتركة بما يخدم مصلحة البلدين.

جدول (2) الزيارات الخارجية خلال شهر يوليو

الزيارات الخارجية	المسؤول
<ul style="list-style-type: none"> قام رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة بزيارة تفقدية للسفارة الليبية في القاهرة. أجرى رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة زيارة للشركة الليبية للاستثمار في القاهرة، حيث التقى برئيس المؤسسة علي محمود وأعضاء الإدارة. زار رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة مندوبية ليبيا لدى جامعة الدول العربية، حيث التقى السفير المندوب والعاملين بالسفارة. 	رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة

▪ [زار](#) رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة العاصمة الإدارية ويلتقي برئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، مهنتاً إياه بتسميته وتشكيل حكومته الجديدة.

▪ [استقبل](#) الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، صباح اليوم في القاهرة، رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة.

▪ [شارك](#) رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي في افتتاح الدورة الأولمبية في باريس بدعوة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس اللجنة الأولمبية الدولية.

▪ [التقى](#) رئيس المجلس الرئاسي، رئيس اتحاد المغرب العربي، محمد المنفي، مساء اليوم الأحد بالعاصمة الغانية أكرا، فخامة رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، رئيس الاتحاد الإفريقي، "محمد ولد الشيخ الغزواني"، وذلك في ختام زيارته ومشاركته في أعمال الاجتماع التنسيقي النصف سنوي الـ 6 بين الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإفريقية.

المنفي رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد

▪ [شارك](#) محافظ مصرف ليبيا المركزي، الصديق الكبير، في اجتماع محافظي البنوك المركزية الأفريقية بمدينة بازل

▪ [التقى](#) رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، في القاهرة بمحافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير ونائبه مرعي البرعصي.

محافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير

▪ [عقد](#) يوم الاثنين الموافق 22 يوليو 2024، في مقر المؤسسة العربية المصرفية (Bank ABC) بلندن، اجتماعاً ضم السيد الصديق عمر الكبير، محافظ مصرف ليبيا المركزي، والسيد مرعي مفتاح رحيل، نائب المحافظ، كما حضر السادة مجلس إدارة شركة معاملات، وممثلين عن المؤسسة العربية المصرفية (Bank ABC) وشركة الخدمات المالية العربية (AFS)

المؤشرات السياسية الدولية خلال النصف الثاني من شهر يوليو 2024:

- حراك نشط للمنفي، عبر اجتماعاته المتعددة مع العدد من المسؤولين رفيعي المستوى، فعلى هامش منتدى الهجرة عبر المتوسط بطرابلس، التقى بالرئيس التشادي ورئيس الوزراء المالطي ورئيس الحكومة التونسية. كما شارك المنفي، باعتباره الرئيس الحالي لاتحاد المغرب العربي، بالعاصمة الغانية أكرًا، في أعمال الاجتماع التنسيقي النصف سنوي الـ 6 بين الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية. وعلى هامش الاجتماع الأخير، التقى المنفي بالرئيس الموريتاني والرئيس الكونغولي.
- أما الدببة فترأس منتدى الهجرة عبر المتوسط، وعلى هامشه التقى بالرئيس التشادي وبنظيره التونسي.
- هناك محاولات من كل طرف من أطراف الصراع الليبي في شرق وغرب البلاد لإحداث خلل في بنية تحالف كل منهما. فحكومة الوحدة الوطنية عبر وزير خارجيتها الباعور التقى بوزير الخارجية الروسي، وروسيا هي حليف استراتيجي للشرق الليبي وخليفة حفتر. أما السلطات في الشرق وعبر بلقاسم حفتر التقى وزير الخارجية التركي في أنقرة، وتركيا هي حليف استراتيجي للغرب الليبي والدببة. ويبدو أن كل طرف يحاول أولاً كسب دعم إقليمي ودولي إضافي، وثانياً إقناع الأطراف الدولية والإقليمية أن مصالحهم في ليبيا يمكن أن تمر من خلالهم سواء الشرق أو الغرب.

خامساً: مختارات

يشمل هذا المحور ملفين رئيسيين، الأول شخصية العدد، والثاني مقال العدد.

1. شخصية العدد

عبد العاطي العبيدي.. آخر وزير خارجية في عهد القذافي



عبد العاطي العبيدي، السياسي الليبي المعروف، الذي كان في صفوف أوائل مدنيي ليبيا، وخصوصاً منهم المشتغلين في المجال الأكاديمي، الذين لم يترددوا في الوقوف إلى جانب العقيد "معمر القذافي" وتأييد الانقلاب العسكري حين أطاح حكم الملك "محمد إدريس

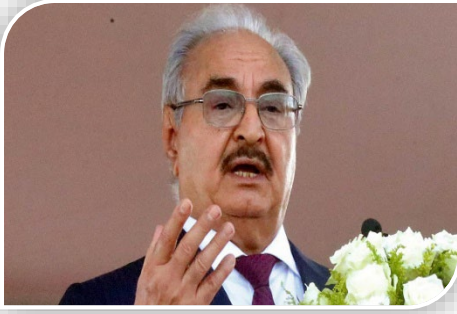
السنوسي" في أول سبتمبر عام 1969. قبل ذلك، كان العبيدي المولود في مدينة الأبرق، إحدى المدن الهادئة في شرق ليبيا، في 10 أكتوبر 1939، قد بدأ صعود السلم الوظيفي حين تولى منصب عميد كلية التجارة في جامعة بنغازي، ثم موقع رئيس الجامعة ذاتها. مع بدء الانخراط في العمل الثوري ضمن نشاط اللجان الشعبية، انطلق نجم عبد العاطي العبيدي، وشق طريقه وسط ضجيج انطلاق مرحلة ما أطلق عليه معمر القذافي "الثورة الثقافية"، التي أعلنها خلال خطاب زوارة عام 1973، من منطلق إلغاء كل القوانين المعمول بها، آنذاك، وتسليم كل السلطة للشعب، كما ردد القذافي. فتسلم العبيدي عدداً من مواقع المسؤولية المتقدمة، وتوج تلك المواقع حين انتخب من أعضاء مؤتمر الشعب العام (البرلمان) لتولي مسؤولية أمانته العامة، أي ما يعرف في الدول عادة بمنصب رئيس الدولة، وبقي يشغل هذا المنصب من مارس 1977 إلى يناير 1981.

طوال السنوات التي تلت، تولى العبيدي مناصب قيادية تراوحت من أمانة اللجنة الشعبية العامة، أي رئاسة الوزراء، إلى وزير الخارجية، وموقع سفير ليبيا في كل من تونس وإيطاليا. عندما وصلت موجة "الربيع العربي" إلى ليبيا في فبراير عام 2011، أصر العبيدي على الاستمرار في البقاء إلى جانب معمر القذافي، إلى أن اعتُقل غرب طرابلس في يونيو عام 2013. حوكم عبد العاطي العبيدي أمام محكمة استئناف غرب طرابلس، التي أصدرت الحكم

ببراءته من التُّهم التي وُجِّهت إليه في الثامن والعشرين من يوليو عام 2015. بعد صدور الحكم، عاد العبيدي إلى الأبرق ليقضي فيها بقية العمر، حتى مفارقتة الحياه في 16 سبتمبر 2023.

2. مقال العدد

حفتر والصراع الروسي الأميركي.. أسامة علي



يبدو أن [الموقف الأميركي](#) حيال الأنشطة الروسية في أفريقيا تجاوز حد القلق إلى العمل حثيثاً لإعاقتها بغرض إفشالها. فالزيارة التي أجراها وفد أميركي عسكري رفيع إلى ليبيا مؤخراً، من الواضح أنها جزء من خطوات الإعاقة تلك. لكن اللافت فيها أنها ليست ككل الزيارات السابقة، بل تبدو مختلفة نسبياً

بالنظر إلى الشخصيات العسكرية الليبية التي التقاها الوفد الأميركي، خصوصاً في جانب معسكر الشرق بقيادة المشير "خليفة حفتر".

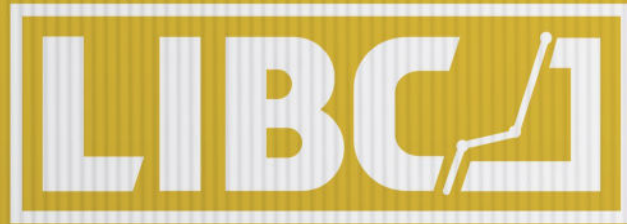
وإن كان واضحاً أن الزيارة على صلة بالأوضاع الليبية المتصلة بالمتغيرات الأفريقية، من خلال القادة الذين تشكل منهم الوفد، وهم قادة القوات الأميركية في أفريقيا (أفريكوم). إلا أن اللافت في توقيتها، أنها جاءت بعد أسبوعين من إعلان القيادات العسكرية في بوركينا فاسو والنيجر ومالي، التي تدعمها موسكو، توقيع اتحاد كونفدرالي والبدء في أول أهدافه، وهو تشكيل قوة عسكرية مشتركة من الدول الثلاث. وستكون لمثل هذه الخطوة تداعياتها الخطرة، إذا ما ارتبطت هذه الكونفيدرالية بصلات أقوى مع حفتر، خصوصاً مع وجود جملة من المعطيات قد ترجح ذلك، منها أن حفتر يمثل أهمية استراتيجية كبيرة لموسكو، كون الأراضي التي يسيطر عليها في الجنوب والشرق الليبيين تعد المجال والممر إلى العمق الأفريقي.

ولن تتوقف تداعيات ارتباط حفتر بكونفيدرالية الدول الثلاث، بالنسبة لواشنطن، على تقوية المجال الليبي بالنسبة لموسكو للمرور إلى العمق الأفريقي، بل أيضاً على أهمية النطاق النفطي الليبي، سواء المنابع في الجنوب أو موانئ التصدير في الشمال، الواقعة تحت سيطرة حفتر. أكثر من ذلك، فالمخاطر على صلة بملفات أخرى قد تتحول إلى أوراق ضغط روسية على واشنطن وحلفائها، مثل ملف "الإرهاب" الذي سيعود إلى الظهور في ليبيا. ولن تجد "الجماعات الإرهابية" المنتشرة في الدول الأفريقية الثلاث ملجأً إلا الجنوب الليبي، إذا ضغطت عليها القوة المشتركة لهذه الدول، وملف الهجرة غير الشرعية المقلق جداً بالنسبة للأوروبيين من حلفاء واشنطن، خصوصاً أن الدول الأفريقية الثلاث هي أكبر الدول التي يخرج منها مهاجرون يمرون من ليبيا نحو الشواطئ الأوروبية.

والواقع أن اللقاءات الأميركية في ليبيا أخيراً مختلفة، فهي لم تركز، كما في اللقاءات السابقة، على القيادات العسكرية المركزية، بل ضمت لقاءات مع ضباط في مختلف المناطق الليبية شرقاً وغرباً. والأكثر لفتاً أنها لم تضم لقاء مع حفتر، بل مع نجله صدام، الذي كان قد أجرى زيارة إلى بوركينا فاسو، والتقى علناً قائدها العسكري بعد يومين من تشكيل الاتحاد الكونفيدرالي للدول الثلاث. وإذا كانت قراءات المراقبين تعتبر أن هذه اللقاءات، وإن كانت تشير إلى رغبة الأميركيين في الاقتراب أكثر من الواقع بالاتصال بالضباط والقادة على الأرض، إلا أن اللقاء مع نجل حفتر قد يحمل دلالات أخرى، على علاقة باتجاه معسكر حفتر إلى أوضاع حرجة. صحيح أن لقاء الأميركيين بصدام حفتر مهم بالنظر إلى سلطته العسكرية في الجنوب الليبي الذي تتركز فيه الأنشطة الروسية، لكن توقيت اللقاء بعد زيارته بوركينا فاسو قد يشير إلى دخول معسكر حفتر في مرحلة دقيقة وحساسة جداً من مراحل الصراع الروسي الأميركي، خصوصاً أنه لا يمكن القول إن موسكو لم تكن وراء زيارة صدام بوركينا فاسو.



المركز الليبي لبناء المؤشرات



LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER



www.libc.ly



libya_rasd@lcsms.info



[libya.rasd](https://www.facebook.com/libya.rasd)



[Libyarasd](https://twitter.com/Libyarasd)



[Libyarasd](https://www.instagram.com/Libyarasd)